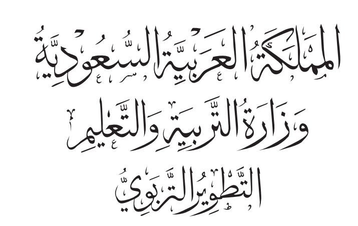




قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الإملاء

للصفِّ الثَّالث المتَوسِّط
الفَصْلُ الدِّرَاسيُّ الثّاني

تأليف

د. صالح بن سليمان الوُهَيْبي — د. عبد اللّه بن علي الشَّلال

د. حمد بن ناصر الدُّخيِّل — أ. سلامة بن عبدالله الهِمْش

مراجعة

د. محمد بن عبدالرحمن الرَّبيِّع — أ. أحمد بن سليمان المشعلي

أ. ناصر بن صالح آل عبد القادر

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

ح وزارة التربية والتعليم، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الإملاء للصف الثالث المتوسط : الفصل الدراسي الثاني
عبدالله بن علي الشلال ... وآخرون .- الرياض.
٦٨ص ؛ ٢١×٢٦سم
ردمك : ٦ ـ ٠٣٦ ـ ١٩ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)
٢ ـ ٠٣٨ ـ ١٩ ـ ٩٩٦٠ (ج٢)
١ - اللغة العربية - الإملاء - كتب دراسية
٢ - التعليم المتوسط - السعودية - كتب دراسية.
أ - الشلال، عبدالله بن علي (م. مشارك).
ديوي ٤١١,٢٠٧١٣ ١٩/٠٠٠٢

رقم الإيداع :١٩/٠٠٠٢
ردمك : ٦ ـ ٠٣٦ ـ ١٩ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)
٢ ـ ٠٣٨ ـ ١٩ ـ ٩٩٦٠ (ج٢)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ....

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa
موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm
البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم

مقــدمــة

الحمد للّه الَّذي علَّم بالقلمِ، علَّم الإنسانَ ما لم يعلمْ. والصلاةُ والسَّلامُ عَلى النَّبيِّ الأمِّي، وعلى آله وأصحابهِ وأتباعهِ إلِى يومِ الدِّين.

أما بعدُ :

فهذا مقررُ الإملاءِ للصفِّ الثالثِ المتوسطِ، وضعْناه وَفْقًا للأهدافِ والمفرداتِ التي وضعتْها وزارةُ التربية والتعليم لطلاب وطالبات هذا الصفِّ.

ولا يفوتُنا أن نشيرَ إلِى أهميةِ معرفةِ القواعد الإملائية في سلامة الكتابةِ وصحَّتِها ووضوحِها، وصونِ القلمِ من الخطأ في الرَّسم، وإعانة القارئ والقارئة على فهمِ المكتوب.

وحرصًا منّا على تحقيق هذا الهدفَ فقد راعينا عند إعداد هذا الكتاب الأسسَ التاليةَ:

١ – عرضنا القواعدَ الإملائيَّةَ منْ خلالِ نصوصٍ وقطعٍ مناسبةٍ في ألفاظِها ومعانِيها لمستوى طلاب وطالبات هذا الصفِّ.

٢ – استكملْنا في الإيضاحِ بعضَ الأمثلة الَّتي تُعْنَى ببعضِ جزئياتِ الدَّرسِ مما لم يتضمَّنه النصُّ، حرصًا على جودة النصِّ واستكمال الدرس. وهذا قليلٌ.

٣ –التزمنا في التدريبات البدء بالسهلِ الذي يقتصرُ على تحديد الكلمة التي يعنى بها الدرس، باستخراجها أو وضع خط تحتها، وأحلنا – أحيانًا – في التدريبِ الأول على قطعة الدرس التي تمت دراستُها لاستكمالِ ما لم يرد في الإيضاحِ. ونعرض – أحيانًا – بعضَ النماذجِ ليقيس عليها الطالبُ والطالبة.

٤ – جعلنا لكلِّ درسٍ نوعينِ من التدريبات:

الأول : اشتمل على :

(أ) عبارات وجملٍ أو كلماتٍ لتحديدِ الظاهرةِ الإملائيَّةِ أو طلبِ وضعِها في جملٍ، أو كتابتها بعد التعرُّف عليها.

(ب) نصوصٍ أدبيةٍ تمتْ مناقشتُها لُغويًّا وفكريًّا، إلِى جانب العناية بالقواعدِ والضوابطِ الإملائيةِ بهدف ترسيخها في ذهنِ الطالبِ والطالبة وتدريبهما عليهَا عمليًّا.

ونؤكدُ أهمية التدريبِ عليها في الفصلِ، بقدرِ الإمكانِ. وقَد يَرى المعلم والمعلمة إملاءَ بعضِ هذه النصوصِ.

الثاني: نصوصٌ إملائيةٌ يرادُ منها المزيدُ من إقدارِ الطَّالبِ أو الطالبة على التمكنِ من القاعدة الإملائيةِ الَّتي تدربَا عليهَا، وقياسُ مستوى تمكنهما وإدراكهما للضوابطِ الإملائيةِ التي تتضمنُها هذه النصوصُ، وذلك بإملائها إملاءً اختباريًّا.

٥ – جعلنَا في ختامِ كل فصلٍ دراسيٍّ تدريباتٍ ونصوصًا أخرى. وهدفُنا من التدريبات مراجعةُ ما سبقت دراستـه من القـواعـدِ الإملائيـةِ عن طريقِ المناقشـةِ والحوارِ، ومن النصـوصِ التطبيق الشامل.

٦ – إلى جانب ما اشتملتْ عليه التدريباتُ بنوعيها من آيات قرآنية كريمة، وأحاديثَ نبويَّةٍ شريفةٍ، وأبيات شعرية، فقد انْتُقِيَتْ قطعٌ من جيدِ النُّصوصِ فكرًا وأسلوبًا، أو كتبت مراعى فيها الجانبُ العقليُّ والتربويُّ.

٧ – اخترنا في رسمِ بعضِ الكلمات ما اشتَهَرَ في هذا العصر ووافقَ الأصلَ في كتابةِ الكلمةِ، وتركنا ما درجَ عليه بعضُ الكُتَّاب قديمًا، وأشرنَا إلى ذلكَ في الحاشية.

٨ – عامَلْنا الهمزَةَ المتوسِّطةَ توسُّطًا عارضًا – من حيثُ الكتابةُ الإملائيةُ – مُعامَلةَ الهمزة المتوسطة توسُّطًا أصليًّا طَرْدًا للقاعدَة، وتوحيدًا لكتابة الكلمة العربية المهموزة الوسَط، وتَجَنُّبًا لتعدُّد صُورِ الرسْمِ التي تُشَتِّتُ ذهْنَ الطالب أو الطالبَة، وتُربكُ قلمَ الكاتب أو الكاتبة عندما يُريدان أَن يكتُبا كلمةً مهموزةَ الوَسَط، وقد نتجَ عن ذلك اختلافٌ في صوابِ كتابة بعض الكلمات أَو خطئِها من المتخصِّصين في علومِ اللُّغة العربيةِ فضلاً عن غيرهم. وما الْتزمْنَا به دعَا إليه كثيرٌ ممن أَلَّفُوا في الإملاءِ منَ المتأخِّرين.

٩ – نرى أَنَّ من مصلحةِ الطَّالب أو الطالبةِ أَن يلتزمَ المعلمونَ أو المعلمات في تدريسِ الهمزة المتوسِّطة بما وردَ في هذَا الكتاب، وأَن يُصَوِّبُوا لطُلَّابِهِمْ ولطالباتهم في ضَوْءِ ذلكَ تكريسًا لقاعدةٍ قياسيَّةٍ مُنْضَبطَة، ودفعًا لتشَتُّت الأذهان.

هذا أبرز عملنا في هذا المقرر، ولا يفوتُنا أن نحيلَكما إلى ما ذكَّرناكما به – أيُّها الزميل وأيتها الزميلة – في مقدمة «قواعد اللُّغة العربية» لهذَا الصفِّ من أمورٍ تربويَّةٍ تساعدُكما على أداءِ درسكما، فَلعَلَّكما تراجعانها؛ فالهدَفُ واحدٌ والمادتَان متكاملتَان.

واعترافًا بالفضلِ لأهله فقد اسْتفدنَا من كثيرٍ من الكتبِ التي كتبتْ في موضوعِ الإملاءِ مدرسيةٍ أو غيرِها، إلى جانبِ كتبِ التُّراثِ وغيرِها من الكتبِ الحديثةِ التي انتقَيْنَا منها نصوصًا وتدريبات.

نسألُ اللّه أن يكونَ ما قدمناهُ في هذَا الكتاب من جهدٍ عونًا لأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات على سلامة أقلامهم، وأنْ يكونَ مفيدًا لإخواننا المعلمين وأخواتنا المعلمات في معالجة مشكلات الكتابة لدَى طلابِهم وطالباتهم، وأنْ يسهمَ في توحيدِ رسمِ الكلمةِ العربيَّةِ خدمةً لها ولكتابِ اللّه عزَّ وجلَّ.

عصمَنا اللّه جميعًا من لحْنِ اللِّسان وعَثْرَةِ القلمِ، وما التوفيقُ إلَّا باللّه.

المؤلفون

ضوابط تقويم الإمـــلاء

يتم التقويمُ في المرحلة المتوسطةِ بالأُسلوبينِ الآتيينِ :

١ – أسئلةٌ عن المفرداتِ الإملائية التي درست في العام الدراسيِّ الحالي وما سبقه من سنواتٍ دراسيةٍ، من خلال قطعةٍ إملائيةٍ تُراعَى فيها الجوانب العقليةُ والتربويةُ واللغويةُ المناسبةُ لمستوى الطلاب والطالبات في كل صف .

٢ – إملاءٌ اختباريٌّ من خلالِ جملٍ ذاتِ أهدافٍ تربوية، يَقيسُ مستوى تمكنِ الطلاب والطالبات وإدراكِهم للضوابطِ الإملائيةِ المقرَّرةِ .

ملحوظة : يراعى البعد عن تكرار الكلمات .

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

دُخولُ همزةِ الاستفهامِ على همزَتَي القَطْعِ والوَصْلِ

استيقظَ عامرٌ مبكِّرًا، فذهبَ إلى والدِه فوجدَه يقرأُ القرآنَ، فسلَّمَ عليه ثم جلسَ، ولما أَنْهَى والدُه القراءةَ التفتَ إليه وقال: أأَقترحُ شيئًا يا أَبي؟ قال: مُنذُ الصباحِ الباكرِ تبدأُ الاقتراحات؟! هات! قال: النهارُ جميلٌ والبرُّ... قال والده: فَهِمْتُ، آلرحلةَ تُريدُ؟ قال: نَعم. قال والِدُه: لا بَأْسَ بشرطِ أن يكونَ ذَلِكَ بعدَ الظهرِ، آلشرطُ مقبولٌ؟ قال عامرٌ: نعم. أأنتَ مُوافِقٌ يا أَبي؟ أأوقظُ إخواني وأَخَواتي؟ قال: نعم. قال عامرٌ: أَإِذَا كُنَّا في البرِّ شاركْتَنَا في اللَّعبِ؟ قال الأَبُ: دَعْ هذا إلى حينه. قال عامرٌ: أَشْتَريت مُستلزَمات الرِّحلةِ؟ قال: لا. ثُمَّ سَأَلَهُ: أَسْتيقظَ إخْوَانُك وأَخواتُك؟ قال: لا. قال: فأَيقِظْهُم إذاً. والتفتَ إلى زوجَتِه قائلاً: إلامَ نحتاجُ؟ قالت: الفاكهةِ. قال: كم كِيلاً؟ أَثْنَانِ منْ كُلِّ نوعٍ كافيان؟ قَالَتْ: نَعم.

وأَيقظَ عامرٌ إخوانَه وأخواته، فجاؤوا وسلَّمُوا على أَبيهم، وسأله أَحَدُهم: أَإِنَّا ذاهبون إِلى البرِّ يا أَبي؟! فَهَزَّ رأسَهُ قائِلاً وهو يبتسِمُ: نعم، بعد الظهر بعونِ اللّهِ.



١ – مَن الذي استيقظَ أَوَّلاً، الأبُ أَم الابنُ؟

٢ – أَسَعِدَ الأَولادُ بالخروجِ؟

٣ – أذكرُ رأيي في أُسلوبِ أَبي عامرٍ مع ابنِه؟



الإيضــــاح : [1]

١ – تعلمتُ فيما مضَى همزةَ القطْعِ وهمزةَ الوَصْلِ في أَولِ الكلمةِ، وسوف أتعلمُ هنا حالَ كُلٍّ منهما إذا سبقَتْهَا همزةُ الاستفهام : (أ).

٢ – ألاحظُ مجموعات الكلمات الثلاث الآتية : (أَأنتَ؟، أَأُوقظُ؟، أَإذَا؟، أَإنَّا؟) و(أَشْتَريتَ؟، أَسْتَيْقَظَ؟، أَثْنَان؟) و(آلرِّحلَة؟، آلشَّرْط؟) وأجد أَنَّ كلَّ كلمةٍ قد بَدَأَتْ بهمزةِ استفهامٍ بعدها همزةٌ.

٣ – ففي المجموعةِ الأُولى : (أَأَنت؟، أَأُوقظ؟، أَإذَا؟، أَإنا؟) بُدئَتْ كُل جملةٍ بحرفِ الاستفهامِ متلوًّا بهمزةِ قطعٍ. ففي الجملةِ الأولى (أَأَنت موافقٌ..؟) تَلاَ همزةَ الاستفهام ضميرٌ همزتُهُ مفتوحةٌ : (أَنت). وجاء في الثانية : (أَأُوقظُ إِخْوَاني؟) فعلٌ مضارعٌ مضمومُ الهمزة : (أُوقظ). وفي الثالثة : (أَإِذَا كُنَّا في البر...؟) جاء بعدَ همزةِ الاستفهام اسمٌ (ظرفٌ) مكسورُ الهمزة (إذا). وفي الرابعة (أَإِنَّا ذاهبون إلى البرِّ؟) تلاها حرفٌ أَوَّلُه همزةُ قطع (إنّ). وفي كلِّ الأحوالِ لم يتغيَّرْ شكلُ همزةِ الاستفهامِ ولا الهمزةُ التي بعدها.

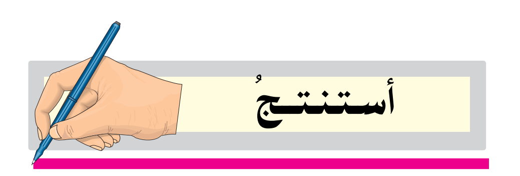
ومن هُنا نستنتجُ أنه إذا دخلتْ همزةُ الاستفهامِ على فعلٍ أو اسمٍ أو حرفٍ مَبدوءٍ بهمزةِ قطعٍ لم تَتغيرْ صُورتُها في النطقِ أو الكتابة.

٤ – أنظرُ إلى المجموعة الثانية : (أَشْتَريتَ؟، أَسْتَيْقَظَ؟، أَثْنَان؟) أجدُ أن همزةَ الاستفهام دخلتْ على الفعلين : (اشْتَرى واستيقظَ) والاسم : (اثْنَان) وهي كلمات مبدوءة بهمزة وصل، وقد حُذِفَتْ همزةُ الوصلِ لمَّا دخلتْ عليها همزةُ الاستفهام؛ فأصلُها مع الهمزةِ هو : (أَاشتريت، وأَاستيقظ، وأَاثنان) لكنها حُذِفَتْ في النطقِ والكتابة، ومما سبق نَصلُ إلى أَنَّ همزةَ الوَصْلِ تُحذَفُ من الفعلِ والاسمِ إذا سبقتْها همزةُ الاستفهام.

---

(١) يمهد للدرس بطلب كلمات مشتملة على همزات وصل وقطع.

٥ – ألاحظ المجموعةَ الثالثَة (آلرِّحلة؟، آلشَّرط؟) فأجد أنَّ همزةَ الاستفهام قد وَلِيَها اسْمان مَبْدُوءان بحرف التعريف (ال)، وهما: (الرِّحلة، الشَّرط)، وقد قُلِبتْ هَمزةُ الوصْل أَلفًا بعدَ همزةِ الاستفهامِ وكُتِبتا أَلفًا عليها مدة [آ]. ومِثْلُ ذلك الأسماءُ الموصولةُ: الَّذِي والَّتِي... إلخ، فنقول: آلَّذِي معك أَخوكَ؟.

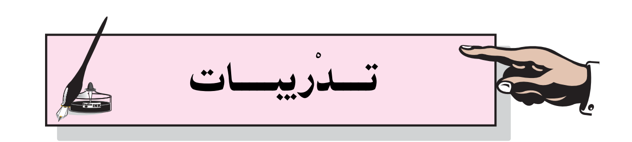


١– إذا جاءَ بعد همزةِ الاستفهامِ فعْلٌ أو اسمٌ أو حرفٌ أوَّلُهُ همزةُ قطعٍ لم يَتَغَيَّرْ شَكْلُ الهمزتين في النطقِ أو الكتابةِ.

٢– إذا جاءَ بعد همزةِ الاستفهامِ همزةُ وَصْلٍ فلها حالتان:

(أ) تُحذَفُ همزةُ الوصلِ من الفعلِ والاسمِ.

(ب) تُقْلَبُ همزةُ الوصلِ في (ال) التعريفِ ألِفًا بعد همزةِ الاستفهامِ، وتُكتبانِ ألِفًا عليها مَدّة [آ].



التَّدريبُ الأول

أعيِّن همزةَ الاستفهامِ فيما يأتي، ثم أبَيِّنُ نوعَ الهمزةِ في الكلمةِ التي تَليها:

١ – قال تعالى: ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ ﴾ (مريم).

٢ – قال تعالى: ﴿ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌ ﴿٨﴾ ﴾ (سورة سبأ).

٣ – قال الخطيبُ: آلرحيمَ الوهَّابَ يَرجُو المسلمُ أم الناسَ؟

٤ – أَأَنتم مُستعدون للاختبار؟
٥ – أَإِنْ تقرأْ قِصةً جيدةً تُعِرْني إِيَّاها؟
٦ – أَسْمُ زميلِك مُهنَّدٌ؟
٧ – آلجيرانُ ذَوُو حقوق علينا؟
٨ – أَإِذْ عَجَزْتُما بَدَأْتُمَا تَتَّهِمان غيرَكما؟
٩ – أَنْتِصارُ الحَقِّ يَسُرُّكُم؟

التَّدريبُ الثاني

أُدخِل همزةَ الاستفهامِ على كُلِّ كلمةٍ مما يأتي، وأكتُبُها مُبيِّنًا ما طَرَأَ عليها من تَغْييرٍ:

١– اخْتَبَرَ ....
٢– أَدْرسُ ....
٣– الكتابُ ....
٤– اجتَهَدتَ ....
٥– أَنتم ....
٦– أَجْتَهِد ....
٧– أَساتذة ....
٨– ابْن ....
٩– أَن ....
١٠– العَلَم ....

التَّدريبُ الثالثُ

أُدْخِلُ همزةَ الاستفهامِ على الجملِ الآتيةِ، ثم أكْتُبُها:

١– الماءُ عِمادُ الحياة. ....
٢– استجاب الملِكُ للدعوة. ....
٣– إلى المَجْدِ يَصْبُو الكريمُ. ....
٤– أولُ الأنبياءِ نوحٌ عليه السلامُ. ....
٥– الذي خِفْتَ منه وَقَع. ....
٦– أَنْ نَصْبِرَ خَيْرٌ لنا. ....
٧– اغْتيَابُ الناسِ ظُلْمٌ لهم. ....
٨– أُنزِلت التوارةُ على مُوسى عليه السلامُ. ....

التَّدريبُ الرابعُ

أمَثِّلُ لِـمَا يأتي:

١ – فعلٍ أَوَّلُه همزةُ وصلٍ، ثم أُدخلُ عليه همزةَ الاستفهام.

٢ – جملةٍ اسْمِيَّةٍ مُبْتَدَؤُها مُعرَّف بـ (ال)، ثم أُدخلُ عليها همزةَ الاستفهام.

٣ – جملةٍ فعليةٍ فعلُها مَبْدُوءٌ بهمزةِ وصلٍ، ثم أُدخلُ عليها همزةَ الاستفهام.

٤ – فعلٍ أَولهُ همزةُ قطعٍ، ثم أُدخلُ عليه همزةَ الاستفهام.

٥ – مصدرٍ أولُه همزةُ وصلٍ، ثمَّ أُدخلُ عليه همزةَ الاستفهام.

٦ – حرفٍ أَولُه همزةُ قطعٍ، ثم أُدخلُ عليه همزةَ الاستفهام.

التَّدريبُ الخامس

أُدخلُ همزةَ الاستفهام على الجملِ الآتية:

١ – إكرامُ الضيفِ واجبٌ.

٢ – الإكرامُ للضيف وَاجبٌ.

٣ – ابتلاءُ المؤمن حقُّه الصبرُ.

٤ – الابتلاءُ حقُّه الصبرُ.

٥ – ابنُ البطِّ عَوَّامٌ.

٦ – البطُّ عوَّامٌ.

٧ – أكلُ الرِّبا محرَّمٌ.

٨ – الرِّبا مُحرَّمٌ.

التَّدريبُ السادسُ

بَحْثٌ عن مَرْعًى

بَحثَ الراعِي سَعْدٌ وأَهلُه عن مَنْطِقَةٍ مُعْشِبَةٍ تَرْعَى فيها أغنامُهم، ولما وصلوا إلى روضةٍ قالت زوجتُه: هذه روضةٌ جيدةٌ. قال: نريدُ مكانًا أحسنَ. وظلُّوا يبحثون، فقالت زوجتُه، أَأدلُّكَ على مكانٍ مُعْشِبٍ جيدٍ؟ قال: آلروضةَ تَعْنِينَ؟ قالت: نعم. قال: إنها طيبةٌ لكننا نَطمَعُ في خيرٍ منها. وفي هذه الأثناء بَلَغوا روضةً أُخرى فسيحةً،

فالتفتَ الراعِي إلى زوجته وأولادِه قائلاً: آلمكانُ مُناسِبٌ؟ فقالوا بصوتٍ واحدٍ: نعم!
والتفتَ إلى زوجتِه التفاتةً مَلْؤها المَرحُ وقال: أَشْتَقْتِ إلى الروضةِ الأولَى؟ أَإِلَيْها تَعودينَ؟ قالت مبتسمةً: كلّا، فهذه خَيرٌ منها.

وأوقفَ سيارتَه ثم قال: اللهم اجعلْه مَنزِلاً مُبارَكًا وأنتَ خيرُ المنزلينَ، وأنزلَ الأثاثَ، وشرَعَ في فكِّ حِبالِ الخيمة وقال: أَأَنتَ يا فهدُ الذي ربطْتَها؟ لقد أَحْكَمْتَ الرَّبْطَ.

(أ) أَقرأُ القطعةَ ثم أُجيبُ عما يأتي:

١ – لماذا غادر سَعْدٌ وأولادُه مَنْطقَتهم؟

٢ – ما أولُ ما فعلَ سعدٌ بعد إيقافه السيارةَ؟ ولماذا؟

٣ – أوضحُ كيف كانت حال سَعْدٍ؟

(ب) ما اسمُ (إنَّ) وخبرُها في قوله: «إِنَّها طَيِّبة»؟

(جـ) أستخرجُ من النص ما يأتي:

١ – كلمةً فيها همزةٌ متوسطةٌ كُتِبتْ على ياءٍ، وأذكرُ السبب.

٢ – كلمةً فيها همزةٌ متطرفةٌ كُتبتْ على السطْر.

٣ – كلمةً فيها همزةٌ متوسطةٌ كُتبتْ على واوٍ.

(د) أُدخِلُ همزةَ الاستفهامِ على الكلمات الآتية:

أَهْل، إنَّ، الأَثاث، أحْكَمَ، الْتفَاتَةٌ.

(هـ) أستخرجُ من النص:

١ – فعلاً أولُهُ همزةُ قَطْعٍ وقد دخلَتْ عليه همزةُ الاستفهامِ.

٢ – فعلاً أولُه همزةُ وصلٍ وقد دخلتْ عليه همزةُ الاستفهامِ.

٣ – حرفَ جرٍّ أولُه همزةُ قطعٍ وقد دخلت عليه همزةُ الاستفهامِ.

٤ – ضميراً أَولُه همزةُ قطع وقد دخلت عليه همزةُ الاستفهام.

٥ – اسمَين معرَّفَيْن بـ (ال) دخلتْ عليهما همزةُ الاستفهامِ.

نصوصٌ إِملائيَّةٌ :

١ – الطَّبِيعَةُ

أُنْظُرْ إلى الطبيعةِ، كيف أَبدعَ اللّهُ صُنْعَها، فجعلها مَسْرَحًا للعينِ ومَسَرَّةً للفؤاد. أَسْترعاكَ تناسُقُها وجمالُ خَلْقِها؟ أَأَعْجبتْك سَعةُ أَرجائِها؟ أأنت مِمَّن يُدرِكُ جمالَها؟ إن كنتَ كذلك فحَسْبُك. ولا تقفْ عند حدودِ الإعجابِ بالطبيعة، بل اعْجَبْ مِمَّنْ بَرَأَها، وتوجَّهْ إليه بنفسك خاضعًا متذلِّلاً له سبحانَه. واعلَمْ أنّ ما يخفَى عليك من الكون أعظمُ مِمَّا تُدرِكُ. آلمجراتُ كلُّها مَعروفةٌ؟ كَلَّا، آلمخلوقاتُ على الأرضِ كُلُّها محصورةٌ؟ كلَّا! ما أَضْأَلَ عِلْمَنا بما يُحيطُ بنا، فكيف بما هو بَعيدٌ عنَّا؟!

وتَأَمَّل فيما نَحْسَبُه بسببِ الأُلْفَةِ عَادِيًّا: أَنْسِيَابُ الماءِ من عَلٍ إلى أَسفلَ أَمرٌ مُقَدَّرٌ؟ أَنْجِذَابُ الأجسامِ إلى الأرضِ بسببٍ أم بغيرِ سببٍ؟ تَخيَّلْ نفسَك تَسبَح في الهواءِ كما يَسبحُ رائدُ الفضاءِ، أَتَظُنُّكَ تستريحُ؟ أَإِطلالةُ الشمسِ كُلَّ صباحٍ وغروبُها في المساءِ حَدَثٌ عاديٌّ؟ كَلَّا، لكنَّ الأُلْفَةَ جعلَتْه عاديًّا.

٢ – الشِّعْر عند العَرَبِ

عُنِيَ العربُ بالشِّعْر عنايةً كبيرةً، ومازالوا يُعْنَوْنَ به، يُلْقُونَه في المحافِلِ، ويَنْشُرون دَواوينَه، ويَتجادلون في شُؤُونه: أَمرؤُ القيسِ أجودُ الشعراءِ الجاهليينَ؟ أَأَحْمدُ شَوقي أميرُ الشعراءِ المعاصرينَ؟ أَأَجادَ الشاعرُ الفُلانيُّ في تلكَ القصيدةِ أم لا؟ أَسْتَنْفَدَ الشعراءُ الموضوعات كما يقول عَنترةُ:

هل غادرَ الشُّعَراءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ؟   أمْ هَلْ عَرَفْتَ الدار بعدَ تَوَهُّمِ؟

آلشعرُ عِلْمٌ يَنبغِي ضَبطُه بقوانينَ وقواعدَ؟... هذه بعضُ الأسئلةِ التي يختلفُ فيها الشعراءُ ونقادُ الشِّعرِ... وحولَها يَتجادلونَ.

ولا خلافَ في أنّ الشعرَ فَنٌّ أدبيٌّ جميلٌ ينبغي الاهتمامُ به قِراءةً وحفظًا وروايةً، لكنَّ مسألةَ التفضيلِ والترجيحِ فيه تَختلِفُ من شخصٍ لآخرَ؛ ولكلٍّ ما يَرَى فيه ويَختارُ.

٣ – أبُو هُرَيرَةَ

ذكَر مُدرِّسُ الحديث للطلابِ طَرَفًا من سيرةِ الصحابيِّ الجليلِ أَبي هُريرَةَ عبدِالرحمن بْنِ صَخْرٍ الدَّوْسِيِّ، وكيف أنه لما أسلمَ – رضيَ اللّهُ عنه – لازمَ النبيَّ ﷺ. قال أحدُ الطلاَّب: أكان من أهلِ المدينة؟ قال: لا، بل مِن قبيلة دَوْسٍ التي تَسكُنُ تِهَامَةَ والسَّرَاةَ. قال آخرُ: أَرأى أبوهريرةَ النبيَّ ﷺ؟ قال: نعم، كُلُّ من سُمِّي صَحَابِيًّا فقد رَأى الرسولَ ﷺ. قال آخرُ: أَشْتهرَ أبوهُريرةَ برواية الحديث، إذْ كثيرًا ما نسمعُ أحاديثَ من روايَته؟ قال: نعم. هو أكثرُ الصّحَابَة رِوَايةً للأحاديث. قال طالبٌ: آلأحاديثُ التي رَوَاها كثيرةٌ؟ قال المدرسُ: نعم، رَوى أكثرَ من خمسة آلافِ حديثٍ، ونَقَل عنه ذلك أكثرُ من ثَمَانِ مِئَةِ راوٍ من الصحابةِ والتابعينَ، رضي اللَّهُ عنه وأرضاه.

الهمـــزةُ الـمَـمْــــدودةُ

عـرفْتُهُ شـابًّا مُحبًّا للخيرِ، منظِّمًا وقتَهُ بين قراءةِ القرآنِ الكريمِ، والمطالعةِ في كُتبِ تُراثِ المسلمين ومآثِرِهِمْ، ليس له آمالٌ ومآربُ دُنْيَويَّةٌ، آمرًا بالمعروفِ، ناهيًا عن المنكرِ. قد نَذَرَ نفسَهُ للدعوةِ إلى اللَّهِ، لا يَنتظِرُ مُكافآتٍ من أحدٍ إلاَّ من اللَّه.

خَصَّصَ من وقته جُزْءًا لزيارةِ المؤسساتِ التي بها عُمَّالٌ غيرُ مسلمين؛ لدعوتهم إلى الإسلامِ، دعا شابَّيْن فآمَنَا باللَّه، وآثَرَا الإسلامَ على غيرِه، وعلَّمَهُما مَبادئَ اللغةِ العربيةِ، لِيقرآ في كتابِ اللَّه، وحين بَدَآ يَقرآن ويكتُبان، قال لهما: ابدآ على بركةِ اللَّه بدعوةِ أبناءِ جنسِكُما ولُغَتِكُما، ولكُما مَبْدآن، هما: الدعوةُ إلى اللَّهِ، وتعليمُ اللغةِ العربيةِ.



١ – أذكرُ بعضَ صفاتِ الشابِّ.

٢ – لِمَ نَذَرَ نفسَهُ؟

٣ – ما رَأْيُك فيما يقومُ به هذا الشابُّ؟



الإيضــــاح: [١]

١ – ألاحظُ الكلماتِ الملونةَ فأجد فيها همزةً ممدودةً في أولِ الكلمةِ أو وَسَطِها أو آخِرِها. وأنَّ تلك الكلماتِ أفعالٌ وأسماءٌ: مفردةٌ ومثنَّاةٌ ومجموعةٌ جمعَ مؤنثٍ سالمًا أو جمعَ تكسيرٍ.

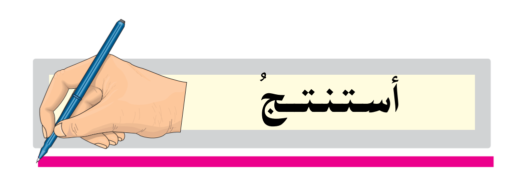
---

(١) يمهد للدرس بمراجعة همزة القطع وهمزة الوصل إذا سُبقتا بهمزة استفهام.

٢ – أتأمَّلُ الهمزةَ في: (آمَنَا وآثَرَا وآمال) فأجد أنّ أصلَها: (أأْمنا) و(أأْثرا) و(أأْمال) همزةٌ مفتوحةٌ على ألفٍ بعدها همزةٌ ساكنةٌ، ولذا قُلِبَتَا مدةً هكذا (آ) لِثِقَلِ النُّطقِ بهمزتَيْ قَطعٍ.

٣ – أتأمَّلُ الهمزةَ الممدودةَ في بقيةِ الكلماتِ الملونةِ وأجدها إمَّا في أولِ الكلمة: (آمِرًا) أو وَسَطِها: (القرآن، مَبْدآن، مآثر، مَآرب، مُكافآتٍ، يَقرآن) أو آخرها: (بَدَآ، ابْدآ، لِيَقْرَآ) وأنَّ أصلَها همزةٌ مفتوحةٌ على ألفٍ [1] بعدَها ألف، ولذا قُلِبَتَا مدةً كراهِيَة اجتماع أَلِفَين في الخطِّ، فأصل كلمةِ (آمِرًا) هو: (أامِرًا) وكلمةِ (قرآن) هو: (قرأان) وكلمة (بَدآ) هو: (بَدأا)... وهكذا بقيةُ الكلمات.

٤ – بهذا أدرك أنه متى جاءتِ الهمزةُ المفتوحةُ على ألفٍ [2] وجاء بعدَها همزةٌ ساكنةٌ أو ألِفٌ، فإنَّهما تُقلبان مَدةً هكذا: (آ).



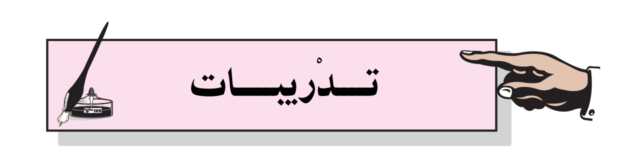
تُكتبُ الهمزةُ ممدودةً هكذا (آ) في حالتين:

١ – إذا جاء بعدَ الهمزةِ المفتوحةِ على الألف همزةٌ ساكنةٌ في أولِ الكلمة.

٢ – إذا جاء بعدَ الهمزةِ المفتوحةِ على الألف ألفٌ، في أولِ الكلمةِ أو وسطها أو آخرِهَا.

(١) وهذه الألف قد تكون ألف التثنية أو جمع التكسير، أو جمع الإناث، أو اسم فاعل، أو ألف الاثنين (الضمير) كما في الأمثلة.

(٢) أما إذا كانت الهمزة المفتوحة على السطر وبعدها ألف فلا تكتب مدة مثل: قراءات – مخبوءان.



التَّدريبُ الأول

أعيِّنُ كُلَّ كلمةٍ فيها همزةٌ ممدودةٌ فيما يأتي، وأبَيِّنُ موقِعَها من الكلمةِ:

١ – ابْدآ الإِجابةَ على بَركةِ اللّهِ.

٢ – بِجوارِنا مَلْجآن وَاسعان.

٣ – المسلمُ مِرْآةُ أخيهِ المسلمِ.

٤ – المهمِلان لم يَقْرآ الدرسَ.

٥ – المتسابقان يَمْلآن الإِناءَ في آنٍ واحدٍ.

٦ – قال الشاعرُ:

فَأُبْتُ إلى فَهْمٍ وما كِدْتُ آيِباً ... وكَمْ مثلُها فارقْتُها وهْيَ تَصْفِرُ

٧ – وقال آخر:

ولستُ بآتيهِ ولا أستطيعُهُ ... ولَاكِ اسْقِنِي إنْ كان ماؤُك ذَا فَضْلِ

التَّدريبُ الثاني

(أ) أثنّي الأَسماءَ الآتيةَ، ثم أكْتُبُهَا:

مَرْفَأٌ – نَبَأٌ – جُزْءٌ – مَبْدَأٌ – بُرْءٌ

....

(ب) أجمَعُ الأسماءَ الآتيةَ جمعَ تكسيرٍ، ثم أكْتُبُها:

أَثَـرٌ – أَلْفٌ – مَأْكل – مَأْخَذٌ – مِئْذَنَةٌ

....

(جـ) أجمعُ الأسماءَ الآتيةَ جمعَ مؤنثٍ سالـماً :

مُنْشَأَة — مُكَافَأَة — مُبْتَدأ — مُفَاجَأَة

....

التَّدريبُ الثالثُ

أَصوغُ اسمَ الفاعلِ من الأفعالِ الآتيةِ، ثم أكْتُبُها :

أَسِفَ — أَنِسَ — أنِفَ — أمِنَ — أسِنَ

....

التَّدريبُ الرابعُ

أَصوغُ الفعلَ المضارعَ من الأفعالِ الآتيةِ مسنداً للمفردِ المتكلِّمِ على نَمَطِ المثالِ الأولِ :

أَكَلَ — أَذِنَ — أَسِفَ — أَثِمَ — أَبَهَ — أخَذَ

آكُلُ — ....

التَّدريبُ الخامسُ

أُسْنِدُ الأَفعالَ المضارِعةَ الآتيةَ إلى ألفِ الاثنين على نَمَطِ المثالِ الأولِ، وأذكُرُ سببَ مَدِّ الهمزةِ :

– تَقْرَأُ : تَقْرَآنِ : مُدَّتِ الهمزةُ لكونها مفتوحةً على ألف وبعدَها ألفٌ .

يَبْرَأُ — تَبْدَأُ — يَصْبَأُ

التَّدريبُ السادسُ

(أ) أسنِدُ الأفعالَ الماضيَةَ الآتيَةَ إلى ألفِ الاثنين:

نَشَأَ – هَزَأَ – هَدَأَ

(ب) أحَوِّلُ الأفعالَ الماضيةَ السابقةَ إلى أفعال أمرٍ مُسندةٍ إلى ألفِ الاثنين.

بَدَأَ – دَرَأَ – أَرْجَأَ – رَفَأَ

التَّدريبُ السابعُ

أوضِّحُ لِمَ جاءَتِ الهمزةُ [1] ممدودةً فيما يأتي:

آخر – آمرٌ – ظَمْآنُ – لآلِئُ – آدَمُ – اقْرآ

آيَةٌ – اسْتَهْزَآ – آرَاءٌ – أَخْطَآ – مَآذِنُ – آتٍ.

التَّدريبُ الثامنُ

التلميذان المجدَّان [2]

آدَمُ وسعيدٌ مُجِدَّان نشآ في بِيئَةٍ صالحةٍ، تَأَدَّبَا بِآدابِ الإسلامِ واتَّفَقَا على الصِّدقِ والصّراحَةِ فيما بينهما، فَكُلٌّ منهما مِرْآةُ أخيه.

وكانا يقرآن دروسَهُما مَعًا قِراءَاتٍ كثيرةً، ولا يُلْجِئان أَحدًا إلى تَأْنيبِهِما، أو مُؤَاخَذَتِهِما، ولا يَلْجَآنِ إلى الاعتذارِ إلى أحدٍ بِسببِ خَطَئِهِمَا. كان لهما مبْدَآنِ وضَّاءَانِ آمَنَا بهما، هُما الصدقُ والاجتهادُ، ولم يَكُنْ يَسُوؤُهُمَا شَيْءٌ مثلُ الكذبِ والكسلِ، وبِمَا أنهما قد بَدَآ حَياتَهُمَا هذه البِدَايَةَ، فقد كانت المكافَآتُ تَتَوالَى عليهِمَا من ذَوِيهِما ومن مُدَرِّسِيهِما، فلا غَرابَةَ أنْ تَراهُما يَتَبوَّآنِ مَكانًا مَرْمُوقًا بينَ رِفاقِهِما، لأنَّهما كانا آخِذَيْنِ نَفْسَيْهِمَا بالعَمَلِ المثمرِ الصامتِ.

---

(١) المراد إيضاح: أن أصل الهمزة الممدودة همزتان أو همزة وألف، ويلاحظ ذلك فيما يأتي من تدريبات.

(٢) المُعجمُ المُفصَّلُ في الإملاء، لِناصيف يَمِّين، ص ١٧٤ : ١٧٥ (بتصرف).

(أ) أقرأُ النصَّ السابقَ، ثم أُجيبُ عَمَّا يأتي :

١ – عَلَامَ اتَّفقَ التِّلميذان ؟

٢ – ما المبدآن اللَّذان آمَنَا بِهِمَا ؟

٣ – لِمَ تَبَوَّآ مكانًا مَرْمُوقًا ؟

٤ – ماذا أَعجبَك من أخلاقِ التلميذَيْن ؟

(ب) أستخرجُ مِنَ النَّصِّ ما يأتي :

١ – جمعَ تكسيرٍ وجمعَ مؤنثٍ سالمًا، وأبَيِّنُ أصلَ الهمزةِ الممدودةِ في كُلٍّ مِنهُما .

٢ – ثلاثةَ أفعالٍ مضارعَةٍ في كُلٍّ منها همزةٌ ممدودةٌ، وأبَيِّنُ مِمَّ تَرَكَّبَت الهمزةُ فيها .

٣ – فِعلين ماضِيَيْن في كُلٍّ مِنْهما همزةٌ ممدودةٌ في الآخرِ، وأذكرُ سببَ المدِّ .

٤ – فِعلاً ماضِيًا أولُه همزةٌ ممدودةٌ، ثم أوضِّحُ أصلَها .

(جـ) أعَلِّلُ لِكتابَةِ الهمزةِ على الياءِ في : (بِيئَة – يُلْجِئان – خَطَئِهما) .

(د) لِمَ كُتِبَت الهمزةُ على صُورَتِها فيما يأتي :

(قِرَاءَات – مُؤَاخَذَة – يَسُوؤُهُما – وضَّاءَان – شَيْء) .

نصوصٌ إملائيَّةٌ :

١ – مِنْ وَالِدٍ إلى ابْنِهِ (١)

يا بُنَيَّ، اطْلُبِ العِلْمَ، فإنه يُوسِّعُ الآفاقَ، وَيصْقُلُ الحَوَاسَّ، ويُبْعِدُ عنك الجهلَ الذي هو آفةُ الآفاتِ. ولَا تُؤَالِفْ أهلَ السُّوءِ، فَمَنْ آلَفَهُمْ رَدُؤَتْ سُمْعَتُهُ، وسَاءَ مَآلُهُ، ولا تَتَوانَ عَنْ أداءِ واجباتِكَ اليوميَّةِ لِئَلَّا تُصابَ بالتَّقَاعُسِ والاتِّكالِ، فَتَقْرُبَ من السآمةِ والضجَرِ. وإذا صَعُبَ عليك أمْرٌ فاستَشِرْ أصحابَ الآراءِ النَّيِّرة.

تَزَيَّنْ بالأخلاقِ الفاضِلَة، ولَا تَدْنُ من الشرِّ، فإنَّ الشرَّ يُضيعُ الآمالَ... وإذا شِئْتَ أمرًا فَأْتِهِ من بابه... وإذا أحْسَسْتَ بالتَّعبِ في عملٍ مَا، فاطلُبِ الراحةَ قليلاً، ثم عاوِدْ نشاطَكَ تُحققِّ آمَالَكَ... ولا تَقُلْ ما لا تعرِفُ، وإلَّا وَرَّطْتَ نفسَكَ في أُمورٍ يَصعُبُ عليك الخروجُ مِنها، فاسْتَسْلَمْتَ وذَلَلْتَ.

٢ – الشَّعْرَةُ البَيْضَاءُ (٢)

مَرَرْتُ صباحَ يومٍ أمامَ المرآة فَلَمَحْتُ في رَأْسي شعرةً بيضاءَ تلمعُ في تلك اللِّمَّةِ السوداءِ لَمَعَانَ شرارَةِ البَرْقِ في الليلة الظلْماءِ.

رأيتُ الشعرةَ البيضاءَ في مَفْرَقِي فارْتَعَدْتُ لمرْآها كأنما خُيِّلَ إلَيَّ أنها سَيْفٌ جَرَّدَهُ القضاءُ على رأسي، أو عَلَمٌ جاء من عَالَمِ الغيبِ يُنذِرُني باقترابِ الآخرةِ مِنَ الأولى.

---

(١) المرجع في الإملاء، ص ٢١٤ – ٢١٥.

(٢) النظَرَات، للمنفلوطي ص ١١٩ – ١٢٠ (بتصرف).

يا أيَّتُها الشعرةُ البيضاءُ، يُخَيَّلُ إليَّ أنك مِنْ ذَوَاتِ الحِيلَةِ والدَّهاءِ، وأنك تَهْمِسينَ في آذَانِ أخواتِكِ السُّودِ اللَّوَاتِي بِجَانِبك تُحاولين إغراءَهُنَّ بالتَّشَبُّهِ بِكِ، والتَّرَدِّي بِرِدَائِكِ، وكأنِّي بِكِ وقد أشْعَلْتِ في هذهِ البِيئَةِ الهادِئَةِ المطْمَئِنَّةِ حَرْبًا شَعْوَاءَ وفِتْنَةً عَمْياءَ، يَخْتَلِطُ فيها الرامحُ بالنابِلِ، والدَّارِعُ بالحاسرِ.

٣ – يا حَيْرَةَ الشِّعْرِ(١)

قال الشاعرُ صَقْرُ بنُ سُلطانَ القاسِمِيُّ:

يا حَيْرَةَ الشعرِ كَمْ يَلْهُو بِرَوْنَقِهِ	قومٌ هُمُ الآفَةُ الكُبْرَى على الأدبِ
في كُلِّ يَومٍ تَرى في الصُّحْفِ أمثِلةً	من الطرافَةِ بين اللَّهْوِ واللّعِبِ
سَدُّوا الفَراغَ بأوزانٍ مُلَفَّقَةٍ	مِنَ السخَافَةِ كادَتْ تُخْجِلُ العربِي
أَئِمَّةَ اللغةِ الفُصْحَى وقادَتَها	ألا بِداراً فَإِنَّ الوقتَ مِن ذَهَبِ
رُدُّوا إلى لُغةِ القرآنِ رَوْنَقَهَا	هَيَّا إلى نصْرِها في جَحْفَلٍ لجَبِ

(١) أُدباءُ من الخليج العربيّ لعبدِاللّه أحمد الشباط، ص ١٢١.

وَصْلُ (مِنْ، وعَنْ، وفِي) بـ (مَنْ)

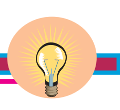
سافَرتُ بالقِطارِ بين دَولَتَيْن أُورُوبِّيَّتَيْن. فكان بِجواري رجلٌ مَعَهُ مُصْحَفٌ يَقرأُ فيه، فَتَرَكْتُهُ حتى فرغَ، وارتاحَ قليلاً وكأنه يُحادثُ نفسَهُ، فسلَّمْتُ عليه، وسألتُهُ: مِمَّنْ أنتَ؟ فقال: مُسلمٌ جَزائِريٌّ. فقلتُ: فِيمَن تُفكِّر؟ وعَمَّنْ تَبْحَثُ في هذه البلادِ؟ فقال: لِي أَخٌ مِمَّنْ يعملُ في هذِه البلادِ مُنْذُ سنواتٍ، انْقَطَعتْ أخْبارُه، فجِئْتُ أَبحثُ عنه، أو عَمَّنْ يعرفُه.

وفي إحدى المحطَّات رَكِبَ عددٌ من العربِ، فبادَرَهُمْ بالسُّؤَال: مَنْ مِنَ الإِخوةِ العربِ يَعرفُ فلانًا؟ ومَنْ مِنْكُمْ سَمِعَ عنه؟ فكان أخُوه هو المجيبَ، فَتَصَوَّرْ كَمْ كانَتْ فرحَتُه!.



الأسئلة

١ – فيمَ يَنْبَغي أنْ يُشغِلَ المسافرُ وقتَهُ؟
٢ – أينَ يشتغِلُ عُمَّالُ المغرب العربيّ؟
٣ – كيف وجدَ الجزائريُّ أخاهُ؟



الإيضاح: [1]

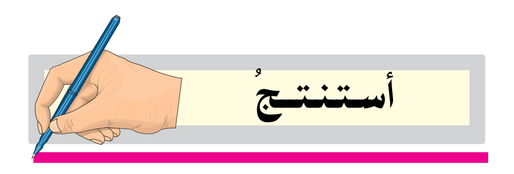
١ – ألاحظُ كلماتِ الاستفهامِ ذاتِ اللونِ الأحمرِ: (مِمَّنْ، عَمَّنْ) ،والكلماتِ الموصولَةَ ذاتَ اللونِ الأزرقِ فأجدها مركبةً مِن حَرفِ الجرِّ (مِنْ) أو (عَنْ) واسمِ الاستفهامِ أو الموصولِ (مَنْ)، وأنّ الأصلَ (مِنْ مَنْ) و(عَنْ مَنْ) بتقدُّمِ حرفِ الجرِّ، فلمَّا وُصِلَتَا في الكتابةِ حذفت نُونُ حرفِ الجرِّ المتقدمِ خطًّا، وكتبتا هكذا: (مِمَّنْ، عَمَّنْ).

(١) يُمهد للدرس بسؤال الطلاب والطالبات عن مواضيع الفصل والوصل التي درسوها في الصف الثاني.

٢ – أتأمَّلُ قولَه (فِيمَنْ تفكِّرْ؟) أجِدْ (فِيمَن) مُرَكَّبًا من حرفِ الجرِّ (في) وَ(مَنْ) الاستفهاميّةِ، وأنَّهُما وُصِلَتَا في الخطِّ دُونَ تَغْييرٍ، فَقِيلَ: (فِيمَنْ).

ومثلُ ذلك يُقالُ في: (فِيمَن) الموصولةِ كقولك: (رَغِبْتُ فيمن رَغِبْتَ فيه) أي: في الذي رَغبتَ فيه.

٣ – ألاحِظُ أنه إذا تَأخَّرَ حرفُ الجرِّ (مِنْ) أو (في) عن (مَنْ) الاستفهاميةِ أو الموصولةِ، فإنها تُفْصَلُ. مِثالُ الاستفهاميةِ: (مَنْ مِنَ الإخوةِ...؟)و(مَنْ مِنْكُم...؟) وقولُك: (مَن فِي الدار؟). ومثالُ الموصولةِ قولك: (تحدّثْ إلى مَنْ فِي الدار) و(هَنَّأْتُ مَن مِنَ الطلَّابِ نَجَحَ).



أستنتجُ

١ – إذا تقدَّمَ حرفُ الجرِّ (مِنْ) أو (عَنْ) على (مَنْ) الاستفهاميَّةِ أو الموصولةِ وُصِلا وحذفت (نُونُ) حرفِ الجرِّ خطًّا وكتبتا هكذا: (مِمَّنْ)، (عَمَّنْ).

٢ – إذا تقدَّمَ حرفُ الجَرِّ (في) على (مَنْ) الاستفهاميّةِ أو الموصولةِ وُصِلاَ خَطًّا دُونَ تَغْييرٍ، هكذا: (فيمَنْ).

٣ – إِذَا تَأخَّرَ حرفُ الجرِّ (مِنْ) أو (في) أو (عَنْ) عَنْ (مَنْ) الاستفهاميةِ أو الموصولةِ فُصِلاَ هكذا: (مَنْ مِنْ)، (مَنْ فِي)، (مَنْ عَنْ).

تـــدْريـــات

التَّدريبُ الأول

أعَيِّنُ (مَنْ) الاستفهاميَّةَ والموصولَةَ المتَّصِلَتَيْنِ بأحدِ أَحْرُفِ الجرِّ: (مِنْ، عَنْ، فِي) :

١ – ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ ﴿١١٤﴾ ﴾ (سورة البقرة) .

٢ – ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴿١٢٥﴾ ﴾ (سورة النساء) .

٣ – عَمَّنْ تسألُ ؟

٤ – لِمَ لَمْ تَزُرْني فِيمَنْ زارَني ؟

٥ – مِمَّنْ أنت ؟

٦ – رَوَيْتُ القصةَ عَمَّنْ شاهَدها .

٧ – فِيمَنْ تَرغَبُ مِنَ الأَطِبَّاءِ ؟

التَّدريبُ الثاني

لِمَ لَمْ تُوصَلْ (مَنْ) الاستفهاميةُ أو الموصولةُ بِحرفَي الجرِّ (مِنْ وفِي) فيما يأتي :

١ – ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ ﴿١٨﴾ ﴾ (سورة الحج) .

٢ – ﴿ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ ﴾ (سورة فاطر) .

٣ – مَنْ فِي القاعَةِ ؟

٤ – مَنْ مِنْ عُلماءِ المسلمين اكتشفَ عِلْمَ الجَبْرِ ؟

٥ – مَنْ مِنكُم لَمْ يَحضرِ الواجبَ ؟

التَّدريبُ الثالثُ

أُكْمِلُ الجملَ الآتيةَ بأحدِ أحرُفِ الجرِّ المناسبَةِ: (مِنْ، فِي، عَنْ) وأعيد كِتَابَتَهَا مع تغيير ما يَلزمُ:

١ – مَنْ .... هؤُلاءِ؟

٢ – مَنْ .... زملائِك تَختارُ صديقًا؟

٣ – .... مَنْ تَكتبُ؟

٤ – أنا .... مَنْ يُحِبُّ قراءةَ القِصَصِ.

٥ – .... مَن اشتريتَ هذا المِعْطَفَ؟

٦ – .... مَن تُجادِلُ؟

٧ – آمنتُ بأنَّ اللّه مُدَبِّرُ مَنْ .... الكونِ.

التَّدريب الرابعُ

أضَعُ أسئِلةً تكونُ إجابتُها الجملَ الآتيةَ، بحيثُ تَشْتمِلُ على أحدِ أحرفِ الجرِّ (مِن، عَنْ، فِي) مُتقدِّمةً أو متأخرةً:

١ – أبحثُ عن أخي.

٢ – أخذتُ الجائزةَ مِنْ مدرِّسِ اللغةِ العربيةِ.

٣ – أفكِّرُ في زَميلي الذي انصرَفَ عن الدراسَةِ.

٤ – رَوَيْتُ القصةَ عَن أخي الكبيرِ.

٥ – الذي اسْتُشْهِدَ مِنَ الخُلفاءِ الراشدِين عمرُ وعثمانُ وعليٌّ – رضيَ اللّهُ عَنهم.

التَّدريبُ الخامسُ

أضَعُ ستَّةَ أسئلَة تشتملُ على (مَنْ) الاستفهاميةِ وأحرُفِ الجرِّ: (من، عَن، فِي) تكون مرةً مَوْصُولَةً ومرةً مَفْصُولَةً.

التَّدريبُ السادسُ

أَضَعُ خطًّا تحتَ (مَن) الاستفهامية، وخَطَّيْنِ تحت (مَنْ) الموصولةِ فيما يأتي، ثم أضَعُ علامةَ الترقيمِ المناسبةَ في نِهايةِ كُلِّ جُملةٍ:

١ – يَوْمَ القيامَة يَفزَعُ مَن في السمواتِ ومَن في الأرضِ إلّا مَنْ شَاءَ اللّهُ

٢ – عَمَّنْ تُدافِعُ

٣ – مَنْ مِنَ الحاضرين أصلَحَ عَطَلَ المِصباحِ

٤ – لَمْ أشاهِدْك فِيمن حَضرُوا حفلَ النشاطِ الخِتاميِّ

٥ – مِمَّنْ تَشكُو

٦ – أسأل عمن أحب

التَّدريبُ السابعُ

جَمْعِيَّةٌ خَيْرِيَّةٌ

اتَّفَقَ جماعةٌ مِمَّنْ يُحبُّون الخيرَ على إنشاءِ جَمعيَّةٍ خيريَّة لجمعِ التَّبَرُّعات [ ] والبحث عَمَّنْ يَستحقُّ المساعدَةَ، وتَقديمِها لَهُمْ شَهْرِيًّا نَقْدِيَّةً وعَيْنِيَّةً ابتغاءَ وجه اللّه [ ] وقد نَظَّمُوا لنشاطِهم سجلّاتٍ يُدَوِّنُونَ فيها المعلوماتِ المطلوبَةَ عن المستحقِّ للمساعَدَة، وتشمَلُ عِدَّةَ أسئِلةٍ مثل: ما اسْمُكَ؟ فِيمَ تَعمَلُ؟ كَم دخْلُك الشهريُّ [ ] كم عددُ أولادك؟ مَنْ مِنهم يعملُ؟ عَمَّن تَتحَمَّلُ النَّفَقَةَ؟ وغيرَها... لِيَقِفُوا من إجاباتِه على حالَتِه، ويُقَدِّرُوا ما يستحِقُّ مِنْ مُساعدَةٍ [ ].

(أ) أقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثم أجيبُ عمَّا يأتي :

١ – ما أهمُّ نشاطِ الجمعياتِ الخيريَّةِ؟

٢ – ما المصادرُ التي تعتمِدُ عليها الجمعياتُ الخيريةُ؟

٣ – ما الفرقُ بين الإعاناتِ النقديةِ والعَيْنِيَّةِ؟

(ب) أستخرجُ من القطعةِ ما يأتي :

١ – (مَن) الموصولَة، وأذكرُ ما اتَّصَلَ بها من أحرفِ الجرِّ.

٢ – (مَن) الاستفهاميةَ، وأذكرُ ما اتَّصلَ بها من أحرفِ الجرِّ.

٣ – كلمةً بها همزةٌ مُتَطَرِّفَةٌ كُتبتْ على السطْرِ.

٤ – كلمةً بها همزةٌ كُتبتْ على نَبْرَةٍ.

٥ – ثلاثَ كلماتٍ في آخرِها ألفٌ زائدةٌ.

(جـ) ما سببُ فَصْلِ (مَن) الاستفهاميةِ عن (مِنْ) الجارَّةِ في قولِه : (مَنْ مِنْهم يَعْمَلُ) ؟

(د) مَا الذي حدثَ في قوله : (فِيمَ) مِنْ حَذْفٍ؟

(هـ) لِمَ جاءَتِ الهمزةُ الأولى : (ابتغاء) همزةَ وصلٍ؟ وفي (إجاباتِه) همزةَ قطعٍ؟

(و) أضعُ علاماتِ الترقيمِ المناسبةَ في المربَّعاتِ الخاليةِ.

نصوصٌ إملائيَّةٌ :

١ – أَلَـــــمٌ

إنَّني أتألَّمُ كثيرًا للشابِّ الذي يَبْتَعِدُ عن الفضيلة، ويَهْوي في مَزَالِق الرذيلة، ويَسْتَوْحِشُ ممَّنْ ينصحُه، ويَبْتَعِدُ عمَّن يَصْدُقُه، ويَدْنُو ممَّن يَغُشُّهُ ويَحفِرُ لَه. إذا قُلتَ لأحدهم: فَكِّرْ فيمَ أنتَ؟ ما الذي يَجْعَلُكَ تنجَرِفُ مع أعدائكَ، وتقعُ في حبائلِ السُّوءِ؟ فَكِّرْ فيمَنْ يُرْشِدُكَ، وفيمَن يُغْويك، مَن فيهِمْ يُحاوِلُ نَفْعَكَ، ومَن مِنْهُمْ يَسْعَى لِضُرِّكَ، اتْرُكْ ما أنتَ فيه، وارجِعْ لِرَبِّكَ ونفسِكَ، وانظرْ فيمَن حولَك من أقرانكَ مِنْ أَقَاربكَ وجيرانكَ، تذكَّرْ أنّ الصالحين منهُم كَثْرةٌ، وأنّ الطالحين قِلَّةٌ. إذا أَلْحَحْتَ عليه بِمِثْلِ هذا رَكِبَ رَأسَهُ، وازْوَرَّ عَنْكَ، وقال: أنا حُرٌّ في تَصَرُّفِي، أعلَمُ بمصلَحَتِي، وأَدْرَى بِضَرَري ونَفْعِي. وهُوَ – واللّهِ – لا يفهمُ للحُرِّيَّةِ مَعْنًى، ولا للحكمةِ طريقًا وسَيَحصِدُ ما زَرَع.

٢ – يَا بُنَيَّ

يَا بُنَيَّ، اسمَعْ نصيحةَ مُجَرِّبٍ عاش الدهرَ حتى سَئِمَهُ، وذاق حُلْوَهُ ومُرَّهُ، وعامَلَ الناسَ حتى عَرَفَهُم.

يا بُنَيَّ، خالِقِ الناسَ بِخُلُقٍ حسنٍ، واعلَمْ أنّ الكلمة الطيبة تَلِينُ لها قلوبُ الأعداءِ، وأنّ الكلمةَ السيئةَ تبلغُ مداها من القلوب.

يا بُنَيَّ، اصفحْ عمَّنْ ظَلَمَكَ، واسمَعْ ممَّنْ نصحَكَ، وأَدِرْ عقلكَ فيمَا تَسْمَعُ، واستَشِرْ مَنْ من أصدقائكَ تعرِفُ عقلَهُ، وتَثِقُ برأْيِه، واجعلْ أصدقاءَ أبيكَ إنْ أدْرَكْتَهُم أصدقَاءَكَ ومُستشاريكَ، واضْحَكْ في وُجوه قاصديكَ، ولا تسألهُم من أين جئْتُم؟ وممَّنْ أنتُم؟ حتّى يُبادِئُوكَ، واسمَعْ منهم أكثرَ ممَّا تُسْمِعُهُم، وبادِرْ بالزيارة والسؤال عَمَّن ابتعدَ عنك من أقربائكَ، ولا تُعاتِبْ أحدًا منهم بقولك: مَرِضْتُ فلَمْ تَعُدْني فيمَنْ عادني، أو فَرِحتُ فلَم أَرَكَ فيمَن هَنَّأَني، فإنَّ كثرةَ العِتَابِ تُقَلِّلُ الأصحابَ.

٣ - صَحْوَةٌ

صَحا عبدُالرحمنِ مِنْ نَومِه على صوتِ المؤذِّنِ يقولُ: حَيَّ على الصلاةِ، حيَّ على الفلاحِ، فنهضَ من فِراشه داعيًا: أَعوذُ باللّه من الشيطانِ الرجيمِ. ثم توضَّأَ، وأيقظَ أبناءَه قائلاً: لا تكونوا مِمَّنْ قَعَد بهم الشيطانُ عن الصلاةِ. هيَّا استيقظوا، كُونوا فِيمَنْ آمَنَ وحَرَص على أَدَاءِ الصلاةِ في وقتها.

ولما أيقظهم خَرَجَ إِلى المسْجِدِ وهو يدعو: اللهُمَّ أَصْلِحْهم، واجْعَلْهم عَوْنًا لأهلهِم على الخيرِ، وأَبْعِدْهُم عَمَّنْ يُورِدُهم مَوارِدَ الهَلَكةِ، اللهم حَبِّبْ إِلينا الإِيمانَ وزَيِّنْهُ في قلوبنا واجْعَلْنا من الراشدينَ. اللهم اجْعَلْني مِمَّنْ يدعُو فيستجابُ له، واشملْنِي فِيمَنْ حقَّت لهم رَحْمَتُك يا أرحمَ الراحمينَ.

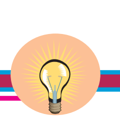
فَصلُ (أنْ وإنْ) وجزء المئة ومضاعفاتها

جاء أحدُ العمالِ يسألُني عن الإسلامِ، فقلتُ له: تشهدُ أَن لا إلَهَ إلَّا اللّهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللّه. ولما ذكرْتُ له بَقيَّةَ أركان الإسلام قال: إنْ لَمْ أعملْ بهذه الأركان عن اعتقادٍ، أَفَلا أَكُونُ مُسلمًا؟ قلت: كَلا. ثم قال: عَلمْتُ أنْ لَنْ يُقْبَلَ أيُّ عَمَلٍ دُونَ إيمانٍ باللّه، وإِخلاصٍ لَهُ؛ قلتُ: هُو كذلك. فلمَّا أرادَ أن ينصرِفَ قَدَّمْتُ له كتاباً عن الإسلامِ بلُغَته فيه أَرْبَعُ مئَة صَفْحَة، فأراد أنْ يدفَعَ قيمتَه فقلتُ له: إنّهُ قَليلُ الثَّمَنِ، فَقيمَتُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رِيَالاً، فَضَحِكَ قَائلاً: إنَّهَا رُبْعُ مئةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إنّهُ هديَّةٌ. فوعدني بِقراءَتِه لِيساعِدَه على فَهْمِ الإسلامِ.



١ – عَمَّ يسألُ العامِلُ؟

٢ – ما أهميَّةُ أهداءِ الكتبِ الإسلاميَّةِ لغيرِ المسلمين؟





الإيضاح: [١]

١ – ألاحظُ الكلماتِ: (أَنْ لا، أنْ لَنْ) أجدها مكوَّنَةً من أداة النفْيِ (لا) أو (لَن) مسبوقةً بـ(أنْ) المخفَّفَةِ من الثّقيلة [٢]، فأصلُها: (أنَّ) بالتشديد من أخوات (إنَّ) الناسخَة، لكنها خُفِّفَتْ بحذف النون الثانيَة، وأنها مفصولةٌ كتابةً.

٢ – أتأمّل: (إنْ لَمْ) وأجدها مكونةً من (إنْ) الشرطيَّة و(لَمْ) النافية، وهما حرفان جازمان للفعلِ المضارعِ بعدهُما، وإذا اجتمعَ هذان الحرفان فإنهما يُفْصلان في الكتابةِ.

---

(١) يُمَهَّدُ للدرسِ بمناقشَة الطلابِ والطالبات عمَّا وردَ في الدرسِ السابق.

(٢) أما (إنْ) الشرطية الجازمة للفعل المضارع، و(أن) الناصبة للفعل المضارع فتدغم نونهما في (لا)، مثل «إلا تنصروه فقد نصره الله» و«أرجو ألا أحيدَ عن الحق».

٣ – أتأمّل كلمتي (أربعُ مئة) أجدُهما مفصولتين كتابةً، ومثلهما في ذلك كل مضاعفات المئة من (ثَلاث مئةٍ) إلى (تِسْعِ مِئَةٍ) .

٤ – أتأمّل كلمتي (رُبْعُ مئة) أجدهما أيضا مفصولتين كتابة، ومثلهما في ذلك بقية أجزاء المئة من (ثُلث مِئَةٍ) إلى (تُسْعِ مِئَةٍ) .



١ – تُفْصَلُ (أَنْ) في الكتابة إذا كانتْ مُخَفَّفَةً من الثقيلَة بعدها (لا) أو (لَنْ) النافيَتَان.

٢ – تُفْصَلُ (إنْ) الشرطيةُ إِذَا جاءتْ بعدها (لَمْ) النافيةُ.

٣ – تفصل مضاعفات المئة من (ثَلاث مئة) إلى (تسع مِئةٍ).

٤ – تفصل أجزاء المئِة من (الثُّلُثِ) إلى (التُّسْعِ) إذا أضيفت إلى (مئة).



التَّدريبُ الأول

أوضِّحُ سَبَبَ فَصْلِ (أنْ وإنْ) عمَّا بعدهما فيما يأتي :

١ – قال تعالى : ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ﴿٢٠﴾ ﴾ (سورة المزمل) .

٢ – قال تعالى : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ ﴿٢٤﴾ ﴾ (سورة البقرة) .

٣ – قال تعالى : ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ ﴾ (سورة البلد) .

٤ – قال تعالى : ﴿ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ﴿١٧٦﴾ ﴾ (سورة النساء) .

٥ – عَلِمَ الشُّهَدَاءُ أن لا خَوْفٌ عليْهِم ولا هُمْ يَحزَنُونَ .

التَّدريبُ الثاني

أذكر سبَب فَصْلِ الأعدادِ التَّالية:

١ – قيمةُ هذه الآلة ستُّ مئة رِيالٍ.
٢ – سعْرُ هذا الكتاب سُدْسُ مئَة.
٣ – حَصلْتُ على أَرْبَعِ مئة رِيالٍ.
٤ – تحمِلُ الطائرةُ حوالَيْ ثَلاثِ مَئةِ راكبٍ.
٥ – خُمْسُ مِئَةٍ يُساوِي عشرين.

التَّدريبُ الثالِثُ

أحَوِّلُ الكسورَ الآتيةَ إلى ألفاظٍ بحيثُ تكونُ مضافةً إلى مئةٍ وأضبطُ جميع حروفها بالشكل:

$\frac{١}{٩}$ ، $\frac{١}{١٠}$ ، $\frac{٢}{٣}$ ، $\frac{١}{٧}$ ، $\frac{٢}{٥}$ ، $\frac{١}{٤}$ ، $\frac{٢}{٨}$

التَّدريبُ الرابعُ

أحَوِّل الأعداد الآتية إلى ألفاظ وأضبطُ جميع حروفها بالشكل:

٧٠٠ ، ٣٠٠ ، ٥٠٠ ، ٨٠٠ ، ٩٠٠

التَّدريبُ الخامسُ

أملأُ الفراغَ فيما يأتي بما يُناسبُهُ من الحَرْفَيْن: (إنْ) أو (أنْ):

١ – .... لَمْ تحذَرِ الشرَّ وقعتَ فيه.
٢ – قَرأتُ .... لا يدخُلُ الجنةَ قاطعُ رَحِمٍ.
٣ – أمَا عَلِمَ الجُناة .... لَنْ يُفْلِتُوا مِنْ يَدِ العدَالَة؟
٤ – آمَنْتُ .... لا طاعَةَ لمخلوقٍ في مَعصيَةِ الخالِقِ.
٥ – لَنْ يَرْضَى الخصمان .... لم يَتَصَالحَا.

التَّدريبُ السادسُ

أوضِّحُ سببَ الفَصْلِ والوَصْلِ في الكلمات الملونة ممّا يأتي:

١ – قال تعالى: ﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ ﴿٧١﴾ ﴾ (سورة المائدة).

٢ – قال تعالى : ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴿٤٠﴾ ﴾ (سورة التوبة) .
٣ – أخْشَى أنْ يَشْتَدَّ المرضُ إِنْ لَمْ تَشربِ الدواءَ .
٤ – أَيْقَنَّا أنْ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللّه .
٥ – ظننتُ أنْ لن نَقطعَ المسافةَ في ساعةٍ .
٦ – عزمتُ ألَّا أُسافرَ هذا اليومَ .
٧ – تصدَّقَت بِثَلاث مِئة ريال .

التَّدريبُ السابعُ

قرأت نَشْرَةً للدِّفَاعِ المدَنيِّ، حَذَّرَ فيها الأُمهات من عاقبَةِ إهمالِ أطفالِهِنَّ، جاءَ فيها :

* نحنُ نُؤمنُ أنْ لن نَمنعَ القَدَرَ، ولكنْ يجبُ أَنْ نأخذَ الحَذَرَ .
* اعلَمِي أن لا لَوْمَ على أحد عند فعل السبب .
* إنَّ في بيوتنا أخطاراً، فإنْ لَمْ تَنْتَبِهي أَيَّتُها الأمُّ كان طفلُك ضحيَّةَ إهمالك .
* إنْ لَمْ تُبْعدي الأجهزةَ الكهربائيَّةَ عَنْ أَيدي أطفالك نَدِمْتِ، وحينَئذٍ لا ينفعُ الندم .
* يجبُ أَلَّا تكونَ السكاكينُ والشُّوكُ في مُتَنَاوَلِ الأطفَال .
* لقد أُصيبَ هذا العامَ أكثرُ من ثلاثِ مئةِ طفلٍ نتيجةَ استعمالِهِم أدويةً كانَ ينبغِي أَلَّا يصلوا إليها .

(أ) أقرأُ ما سبقَ، ثم أجيبُ عَمَّا يأتي :
١ – أذكرُ بعضَ الأجهزةِ والأدوات التي تُشكِّلُ خَطَرًا غيرَ ما ذُكِر .
٢ – أوضِّحُ معنى : (نحنُ نؤمنُ أن لن نمنعَ القَدَرَ) .
٣ – أضعُ عُنوانًا مناسبًا من عندي للعِبَاراتِ السَّابقَةِ .

(ب) أستخرجُ ممَّا سبقَ ما يأتي :
١ – (إِنْ) الشرطيَّةَ مفصولةً عمَّا بعدَها .
٢ – (أنْ) الناصبَةَ موصولةً بما بعدها في مَوْضِعَيْن .
٣ – (مئة) مفصولةعن العدد الذي قبلها .
٤ – كَلمتَيْن فيهما همزةٌ مكسورةٌ متوسطةٌ كُتِبَتْ على (ياءٍ) .

(جـ) أعَلِلُ لما يأتي :

١ – فصلِ (أنْ) في الكلماتِ الملونَةِ .

٢ – كِتَابةِ الهَمَزَاتِ المتوسطَةِ على صُورِهِنَّ في : (قَرَأْتُ، تَأْخُذُ، نُؤْمِنُ) .

نصوصٌ إملائيَّةٌ :

١ – أُمِّي وأَبِي

كُلَّمَا كَبِرَتْ سِنِّي كَبُرَ حُبِّي لأُمِّي وأبِي، وعرفتُ أنْ لا أحدَ منَ الناسِ يفضُلُهُما . أحِبُّهما لأنهما أحَبَّاني، وأرعاهُما في الكِبَرِ لأنَّهما رَعَياني في الصِّغَرِ . أُحِبُّهما وأَقُومُ على حاجَتِهما بِحُبٍّ ورضًا؛ لأن اللَّه أمرني بذلك في قوله :

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾ (١)

أتَذَلَّلُ لَهُما وأدعُو لهما بالمغفرةِ والرحمةِ :

﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾ (٢)

إنَّني أُبَادرُ إلى فعْلِ ما يُريحُهُما قبلَ أنْ يَطْلُبَا منِّي ذلك . وإِنْ لَمْ أَفْعَلْ هذا فَلَنْ أكُون وَفِيًّا؛ فَحَقُّهُمَا عظيمٌ، ودَيْنُهما أحقُّ بالوَفَاءِ .

٢ – جَلْسَةُ سَمَرٍ

كُنَّا في جلسةِ سَمَرٍ خارجَ مَدينَتِنا، فَأَثَرْتُ بين الأبناءِ رُوحَ التنافُسِ العِلْميِّ في مسائلَ عدَّةٍ، وتركتُ لابْنِيَ الأكبرِ إدارةَ المنَافَسَةِ بين إخوانِه وأخَوَاتِه . فقال : اسمَعُوا هاتَيْنِ الجُملَتَيْنِ، ظننتُ أنْ لا يَكتُبَ . ويجبُ ألَّا تَكتُبَ . في أيِّ الجُملتَيْنِ يكونُ وصْلُ « أنْ لَا »؟ وفي أيِّهما يكونُ الفصلُ؟ فانتهى الوقتُ ولَمْ يَسْتَطِعْ أحدٌ الإجابةَ . فكان عليهِمْ أنْ يَطْرَحُوا سُؤالاً . فقال هِشامٌ : لماذا نَصِلُ في قولنا : فِيمَنْ نُفكِّرُ؟ ونَفْصِلُ في قولنا : مَن في الغُرفَةِ؟

واسْتَمَرَّ الحِوارُ بين الإخوةِ حتى مُنْتَصَفِ الليلِ، فكانَتْ جَلْسَةَ إمْلاءٍ .

---

(١) الإسراء ٢٣ .

(٢) الإسراء ٢٤ .

من علامات الاختصار

سَألَ محمدٌ أستاذَه قائلاً: يا أُستاذي، أَجدُ في بعض الكتب كلمةَ (إلَخ) فما معناها؟ قال الأستاذُ: هذا اختصارٌ لعبارةِ: (إلى آخره). قال محمدٌ: هذا غريبٌ. قال الأستاذُ: كَلَّا، ليس غريبًا، ففي اللغة العربيةِ اختصاراتٌ كثيرةٌ أَذكُرُ منها:

* (اهـ): اختصار لكلمةِ (انْتَهَى) التي يُخْتَمُ بها النصُّ المنقولُ من كتابٍ آخَرَ.
* (س): للسُّؤال، و(جـ): للجَواب.

قال محمدٌ: هذا أَعرِفُه. قال الأستاذُ: لنَستمرَّ:

* (ص) للصَّفْحَةِ، و(ص . ب): اختصارٌ لصندوقِ البريد و(هـ) للهاتف بدلاً من (ت) للتليفون..
* (هـ) للعامِ الهجريِّ، و(م) للعام الميلاديِّ فنقولُ عام ١٤٢١هـ الموافق عام ٢٠٠٠م.
* (أ) للأُستاذِ و(د): للدكتور. وفي الكتب (خـ) لمخطُوط، و(ط) لمطبُوعٍ.

وقد درستم اختصاراتٍ كثيرةً، ففي الرياضياتِ درستُمْ أَنَّ (م) اختصارٌ للمتْر، و(سم) للسَّنْتيمتْر، و(كم) أو (كلم) للكيلُومتْر، وغيرُ ذلك كثيرٌ. قال محمدٌ: نعم درسْنا أيضًا (ل) للِّتْر، و(مل) للْمليلتْر، و(ملم) للمليمتر، و(كجم) للكيلُوجْرام، و(جم) للجرَام. قال الأُستاذ: أحسنتَ. ولعلَّك ترى أننا نستخدمُ الحروفَ الأبجَديَّةَ (أ، ب، جـ... إلخ) للترتيبِ والترقيم بَدلاً من: الأول، والثاني، والثالث، والرابع... إلخ.



الأسئلة

١ – عَمَّ سألَ محمدٌ أستاذَه؟

٢ – ما الغرضُ من استخدامِ هذهِ العلاماتِ؟

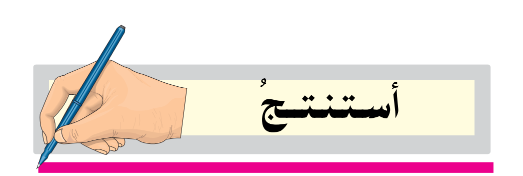


الإيضـــــاح : [1]

١ – أنظرُ إلى الكلمات الملوَّنة أجدها اختصاراتٍ لكلماتٍ أو عباراتٍ. ونَسرُدُ تلك الاختصارات وما تدلُّ عليه فيما يأتي: (إلخ: إلَى آخره، اهـ: انْتَهَى، س: سُؤَال، جـ: جَوَاب، ص: صَفْحة، ص . ب: صُندوقُ بريدٍ، هـ: هاتف أو هِجْريّ، م: مِيلاديّ، أ: أُستاذ، د. دُكْتُور، كم – أو كلم – : للكيلُومتْر، م: مِتْر، سم: سَنْتيمتْر،ل: لِتْر، مل: ملِّيلِتْر ، كجم: كِيلُو جرام، جم: جرَام، أ، ب، جـ، د . . . للترقيم والترتيب).

٢ – ألاحِظُ أن علامةَ الاختصارِ تَجيءُ مُؤلَّفةً من حرفٍ واحدٍ نحو (س، جـ، هـ، م، أ، د، ل) أو حرفين نحو (ا.هـ، ص . ب، سم، مل) أو ثلاثة نحو (إلخ، كجم، كلم)، وقد تدلُّ علامةُ الاختصارِ على شَيْأَين أو أكثر مثل: « م » للميلادي (في التاريخِ) ولِلْمِترِ (في القِياسات). و(للمهندس)، ويُحدِّدُ السياقُ مَدلولَها.

٣ – عند قراءةِ هذه الاختصارات نَنطِقُها غيرَ مُختصَرَةٍ فنقرأُ (إلخ) قائلين: إلَى آخِرِه، و(ص . ب) قائلين: صُندوقُ بَريدٍ، و(مل) قائلين: ملِّيلِتْر، ولا نلفِظُها باختصارها، وما يقولُه بعضُ الناس من مثلِ (إلَخ، إلَخ) خطأٌ ينبغي تَجنُّبُهُ.



١ – في اللغةِ العربيةِ علاماتُ اختصارٍ كثيرةٌ يُرمَزُ بها إلى كلماتٍ أو عباراتٍ، منها ما يأتي:

(أ) – (س) : للسؤال، و(جـ) : للجواب.

(ب) – (هـ) : للهاتف وللهِجري، و(م) : للميلادي وللمتر وللمهندس.

(جـ) – (ل) : لِلِّتْر.

[1] يمهِّد للدرس بسؤال الطلاب – الطالبات عن بعض علامات الاختصار التي يكثر استخدامها.

(د) – (ص) : للصفحة [١].

(هـ) – (ا. هـ) : للدلالة على نهاية النص المنقول (انْتَهَى).

(و) – (ص . ب) : لصندوق البريد.

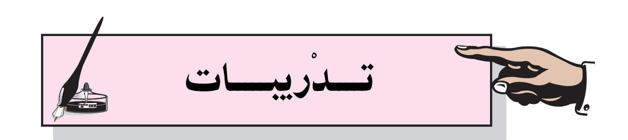
(ز) – (سم) : لِلسَّنْتِيمِتْر، و(مل) : لِلْمِلِّيلِتْر، و(ملم) : للمليمتر، و(جم) : للجرام.

(حـ) – (إلخ) : إلى آخره.

(ط) – (كجم) : للكيلوجرام، و(كلم) أو (كم) : للكيلومتر.

(ي) – (أ، ب، جـ، د....) إلى نهاية الحروف الأبجدية : للترقيم والترتيب.

٢ – تُكْتَبُ هذه العلاماتُ مختصرةً، وتُقْرَأ كاملةً دونَ اختصار.



التَّدريبُ الأولُ

(أ) أضعُ بين الأقواسِ علامةَ الاختصار المناسبةَ:

١ – تُوُفِّيَ ابنُ حَجَرٍ العَسْقَلانِيُّ شارحُ صحيحِ البُخاريِّ عامَ ٨٥٢ [ ] الموافقَ ١٤٤٩ [ ].

٢ – يلزمُ للرِّحلة ما يأتي:

[ ] – خيمةٌ مجهَّزةٌ تجهيزًا كاملاً.

[ ] – آنيةُ الشاي والطبخِ والشَّيِّ... [ ].

[ ] – طعامٌ وماءٌ.

٣ – [ ] : مَنْ أَولُ الخلفاءِ العبَّاسِيينَ؟

---

(١) يرمز بعض الكتَّاب بـ(ص) إلى (صلى اللّه عليه وسلم). وينبغي تجنب ذلك؛ لأن الصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم شعيرة يُتعبَّد بها.

[ ] : أَبو العبَّاس عبدُاللّه بْنُ محمد الملقَّبُ بالسَّفَّاح.

٤ – عُنوانِي هو [ ] ١٢٠٠ الرياض ١١٤٣ – المملكة العربية السعودية.

(ب) أضَعُ علامةَ الاختصارِ المناسبةَ عوضًا عن الأصلِ فيما يأتي:

١ – يَتألَّفُ المتْرُ [ ] من مئَة سَنْتيمتْرٍ [ ].

٢ – يَسَعُ خَزَّانُ الوَقُودِ خَمسين لِتْرًا [ ].

٣ – ابنُ أخي دُكتورٌ [ ] في الكيمياءِ.

٤ – في الصَّفْحَةِ [ ] الثانية خَطَأٌ.

٥ – الدِّفَاعُ المدَنيُّ يُنَادَى على هاتف [ ] ٩٩٨ في جميع مُدنِ المملكةِ.

التَّدريبُ الثاني

أقرأُ النصَّ الآتيَ، ثم أضَعُ خطًّا تحت الكلماتِ التي لها علاماتُ اختصارٍ، ثم أضَعُ جَدْوَلاً بالكلماتِ وعلامةِ اختصارِ كلٍّ منها:

دخلَتْ إلى اللغة العربيةِ ألفاظٌ كثيرةٌ من اللغات خُصوصًا في العلومِ الحديثة؛ ففي الرياضياتِ درسْنا الأطوالَ: كالمتْرِ، والسَّنْتيمتْر، والملِّيمتْر، ومقاييسَ السَّعَة كاللِّتْر، والملِّيلتْر، والأوزانَ كالكيلُوجرَامِ (الكيلِ)، والجرام.. إلى آخرِه. وكثيرًا ما يُرْمَزُ لتلك الكلماتِ بعلاماتِ اختصارٍ تُيَسِّرُ استعمالَهَا، وقد تأثَّرنا بذلك فصِرْنا نَميلُ إلى استخدامِ علاماتِ الاختصارِ في الرمزِ إلى التواريخِ أو عناوينِ المراسَلة، وحلَّتْ بعضُ علاماتِ الترقيمِ مَحَلَّ علاماتِ الاختصارِ، فعلامتا التنصيص (« ») حلَّتا مَحَلَّ كلمة «انتَهى» التي تَرِد في كُتُبِ التراث دالَّةً على انتهاءِ نَصٍّ منقولٍ من مصدرٍ آخَر.

ولا يَعْني ذلك أن العربيةَ خاليةٌ من علاماتِ الاختصارِ، بل فيها اختصاراتٌ كثيرةٌ في علومِ الحديثِ والمعاجمِ اللغويةِ وكُتْبِ الرياضيّاتِ وغيرِها.

التَّدريبُ الثالثُ (*)

من اختصاراتِ رِجَالِ الحَدِيثِ (١)

أَلَّفَ جلالُ الدينِ السيوطيُّ (المتَوَفَّى سنة ٩١١هـ) كتابَ (جَمْعِ الجَوامعِ) في الحديثِ النبويِّ، وقد رَمَزَ في آخرِ كُلِّ حديثٍ إلى مَصْدرِه مُستَخدمًا علاماتِ الاختصارِ التي أشارَ إليها في مقدمة كتابه بقوله: « ... رَمَزْتُ للبُخاري (خ)، ولمسلم (م)، ولابن حِبَّانَ (حب)، وللحاكم في المُسْتدرَكِ (ك) ... ولأبي دَاودَ (د)، ولابن مَاجةَ (٥)، ولأبي دَاودَ الطَّيَالسيِّ (ط)، ولأحمدَ (حم) ... ولعبدِ الرزَّاقِ (عب)، ولسعيد بن منصورٍ (ص)، ولابن أبي شَيبةَ (ش) ... ولابن عَديٍّ في الكاملِ (عد)، وللخطيبِ (خط) ... ولابن عساكرَ (كر). ».

(أ) أقرأ القطعة السابقة، ثم أجيب عما يأتي:

١ – ما اسْمُ كتابِ الإمامِ البُخاريِّ؟

٢ – لِماذا رمزَ السيوطيُّ لهذه الكتب؟

٣ – أذكر ما أعرفه من علاماتِ اختصارٍ أُخرى؟

(ب) أُعيدُ كتابةَ العلاماتِ السابقةَ في مجموعَتَيْن: ذاتِ الحرْفِ الواحد، وذات الحرفين.

التَّدريبُ الرابعُ

أكتبُ أمامَ كلِّ عَلامةٍ مما يأتي الكلمةَ أو العبارةَ التي تَدُلُّ عليها:

١ – هـ : ....

٢ – مل : ....

٣ – ص ب : ....

(*) الهدفُ من النص التعريفُ بما لَدَى الأقدَمين من علاماتِ اختصارٍ، وليس الطلابُ والطالبات مطالبين بمعرفةِ ما فيه من علامات.

(١) كَنْزُ العُمَّال ، لعَليٍّ المُتّقِي الهِنْدي ١ / ٩ – ١٠.

٤ – جـ : ....

٥ – كم : ....

٦ – اهـ : ....

٧ – سم : ....

٨ – جم : ....

٩ – ل : ....

١٠– ص : ....

التَّدريبُ الخامسُ

أَرجِعُ إِلى أَحدِ المعاجِمِ، وأستخرجُ منه بعضًا من علاماتِ الاختصارِ وما تدلُّ عليه كُلُّ عَلامَةٍ.

التَّدريبُ السادسُ

أكتُبُ موضوعًا وأستخدمُ فيه مجموعةً من علاماتِ الاختصارِ التي وَردتْ في الإِيضاحِ والخلاصةِ.

أخطاء شائعة وعلاجها

الخطأ	الصواب	التوضيح
أاثنان حضرا؟	أثنان حضرا؟	إذا جاء بعد همزة الاستفهام كلمة مبدوءة بهمزة وصل (غير همزة أل) تحذف همزة الوصل.
ألربا محرم؟	آلربا محرم؟	إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة الوصل في (ال) تقلب همزة الوصل في (ال) ألفًا بعد الهمزة وتكتبان ألفًا عليها مدة(آ).
إسْتَجَابَ	استجاب	ماضي الفعل السداسي همزته همزة وصل.
اكْرَمَ	أَكْرَمَ	ماضي الفعل الرباعي همزته همزة قطع.
مكافأات	مكافآت	إذا جاء بعد الهمزة المفتوحة على الألف ألف في وسط الكلمة أو آخرها تكتبان ألفًا عليها مدة (آ).
في من تفكر؟	فيمَن تفكر؟	إذا تقدم حرف الجر (في) على (مَن) الاستفهامية وصلا في الكتابة دون تغيير.
عنمن عن من	عمّن	إذا تقدم حرف الجر (عن) على (مَنْ) الاستفهامية أو الموصولة وُصِلا خطًّا، وقلبت نون (عن) ميمًا وأدغمت في ميم (مَنْ) وصارتا ميمًا مشددة.
أشهد ألا إله إلا اللّه	أشهد أن لا إله إلا اللّه	لا تدغم نون (أنْ) الداخلة على (لا) خطًّا، إلا إذا كانت ناصبة للفعل المضارع فقط.
سَبْعُمِئَة	سَبْعُ مِئَة	تفصل المئة عن العدد الذي قبلها.
سبعُمِائَة	سبعُ مِئَة	تفصل المئة عن العدد الذي قبلها وتحذف الألف الزائدة.

جَدْوَلُ تَصْوِيبِ أَخْطَاءِ الطَّالِبِ – الطَّالِبَةِ

سَبَبُ رَسْمِهَا بَعْدَ التَّصْوِيبِ	الصَّوَابُ	الْكَلِمَةُ الْخَطَأ

أصحح الخطأ وأذكر السبب

الخطأ	الصواب	السبب
أامن	....	....
مِرْءَاة	....	....
أالاختبار اقترب؟	....	....
أاستمعت إِلى القرآن؟	....	....
عَنْ مَنْ تَسْأل؟	....	....
أشهد ألا إِله إلا اللّه	....	....
آحمد حضر؟	....	....
أحب أن لا تتأخرَ	....	....
إِثنين	....	....
إِلّم تستحِ وقعت في الخطأ	....	....
هاؤلاء	....	....
رأيت عمرواً	....	....
الشاطىء	....	....
الضمير	....	....
نسموا	....	....
دعاءاً	....	....
ستمائة	....	....
تُسعمئة	....	....
ثَلاثمئة	....	....
علمت ألّن تسافر	....	....

أولاً : تدريبات :

التَّدريبُ الأول

فضل القرآن

عن عبداللّه بْنِ عَمْرو بْنِ العاصِ – رضيَ اللّه عنهما – عن النبيِّ ﷺ، قال : « يُقالُ لِصاحبِ القرآنِ اقْرَأْ وارْتَقِ ورَتِّلْ كما كُنتَ تُرَتِّلُ في الدُّنيا، فإِنَّ منزِلَتَكَ عندَ آخرِ آيةٍ تَقرؤُها » . رواهُ أبُو داودَ والترمذيُّ [١] .

(أ) أقرأُ الحديثَ السابقَ، ثم أجيبُ عمَّا يأتي :

١ – متى يُقالُ لصاحبِ القرآن : (اقرأْ وارْتَقِ ورَتِّلْ . . .) ؟

٢ – أوضح معنى ما يأتي : ارْتَقِ، مَنْزِلَتَكَ .

(ب) أبَيِّنُ أَصْلَ همزةِ المدِّ فيما يأتي :

القرآن – آخِر – آية .

(جـ) أستخرجُ ما يأتي، ثم أكتُبُهُ :

١ – اسماً مَزِيداً بواوٍ : ....

٢ – اسماً مقصوراً : ....

٣ – اسماً حُذِفَتْ منه همزةُ الوصل : ....

٤ – اسماً حُذِفَتْ مِنْ وَسطِه أَلفٌ : ....

(د) لِمَ كُتِبَتِ الهمزةُ الملونةُ على صورَتِها فيما يأتي :

اقْرَأْ – تَقْرؤُهَا .

---

(١) رياض الصالحين ، ص ٤٠٤ .

التَّدريبُ الثاني

أُدخِلُ أحَدَ حروفِ الجرِّ (في، عن، مِنْ) على (مَن) الاستفهاميةِ فيما يأتي، ثم أكتُبُهُمَا في المكانِ الخالي:

١ – .... تُفَتِّشُ بينَ الناسِ؟

٢ – .... ستقولُ القصيدةَ؟

٣ – .... سَمعْتَ الخبرَ؟

٤ – .... تَسْأَلُ؟

٥ – .... هؤلاءِ الوقوفُ؟

التَّدريبُ الثالثُ

(أ) أملأ الفراغاتِ فيما يأتي بـ(مَن) الموصولةِ مسبوقةً بأحدِ أَحْرُفِ الجرِّ: (عن، من، في):

١ – أنت ...... يفعلُ الخيرَ ولا يُظْهِرُهُ. ٢ – أَطَّلَعْتَ .... اطَّلَعَ على النتيجةِ؟

٣ – أَسَأَلْتَ .... سَأَلَ عَنْكَ؟ ٤ – أَأُسامَةُ .... يَهُمُّكَ شأنُهُ؟

٥ – آلرجُلُ .... شَهِدَ الحادِثَ؟ ٦ – أَسْتَمْتَعْتَ .... اسْتَمْتَعَ بِمَنْظَرِ الأمطارِ؟

(ب) أعيِّنُ همزةَ الاستفهامِ فيما سَبَقَ، ونوعَ الهمزةِ التي تَليها وما حَدَثَ من تَغْييرٍ إنْ وُجِدَ.

التَّدريبُ الرابعُ

أعَيِّنُ همزةَ المدِّ، وأذكرُ أصلَها فيما يأتي:

١ – الآن تَبَيَّنَ الحقُّ. ٢ – آللهُ أَحَلَّ ذلك؟

٣ – آفةُ الرَّأْيِ الهوَى. ٤ – لَوْلا الآمالُ انقطعَتِ الأعمالُ.

٥ – ابدآ على بَركةِ اللّهِ. ٦ – الشمسُ والقمرُ آيتان مِنْ آياتِ اللّهِ.

٧ – أُنْشِئَ مَلْجآن كبيران.

التَّدريبُ الخامسُ

(أ) أثني الأسماءَ الآتيةَ، ثم أكْتُبُها :

مَنشأ – امْرُؤٌ – وَضُوءٌ – رِدْءٌ

....

(ب) أجمع الأسماءَ الآتيةَ، ثم أكْتُبُها :

مُفاجَأَة – أدَب – مَأْرَب – أثر.

....

(جـ) أستخرج اسمَ الفاعلِ من الأفعال الآتية :

أكَلَ – أبَقَ – أمَرَ – أسَرَ.

....

التَّدريبُ السادسُ

أجعلُ الجملَ الآتيةَ للْمُثَنَّى ثم أكتُبُها وأغير ما يلزمُ :

١ – اهْدَأْ يا رَجُلُ لتَنَامَ. ١ – ....

٢ – الْمُتَنَزِّهُ يَتلأْلأُ نُوراً. ٢ – ....

٣ – يا مُؤْمنُ اقرأَ القرآنَ ورَتِّلْ. ٣ – ....

٤ – الرجلُ بَرِيءٌ منَ التُّهمَةِ. ٤ – ....

٥ – المجتهدُ يَتَبَوَّأُ الترْتيبَ المتَقَدِّمَ. ٥ – ....

٦ – الطفلُ وَطِئَ شَظَايَا زجاج فسالَ دَمُهُ. ٦ – ....

التَّدريبُ السابعُ

أمْلأ الفراغَ فيما يأتي بأحدِ أحرُفِ الجرِّ (في، عن، من) وأراعي الفصلَ والوصلَ :

١ – حَيَّا المحاضِرُ مَنْ .... القاعَةِ.

٢ – مَنْ .... الطلاب الْتحقَ بالمراكزِ الصيْفِيَّةِ؟
٣ – يَرضَى اللّه .... مَنْ يُرْضِي وَالدَيه .
٤ – يُسَبِّحُ للّه كُلُّ مَنْ .... الكونِ .
٥ – سَمِعَ اللّهُ .... مَنْ دَعَا .

التَّدريبُ الثامنُ

أضَعُ علامةَ صَوابٍ (✓) أو خَطَأ (X) بَين الأقواسِ للكلماتِ الملونَةِ، ثم أصَحِّحُ الخطأ :

١ – إنْ لَمْ تَسْتَحِ فاصنعْ ما شئْتَ . ( ) ....
٢ – عرفتُ أنْ لا خيرَ في الكسَلِ . ( ) ....
٣ – إنْ لَا تعرِفِ الشرَّ وقعْتَ فيه . ( ) ....
٤ – أجزمُ أَلَّا معبودَ بحقٍّ إلَّا اللّه . ( ) ....
٥ – إلَّا تفعلِ الخيرَ فَدُلَّ عليه . ( ) ....
٦ – على المرءِ أنْ لا يتدخَّلَ فيما لا يَعْنِيه . ( ) ....
٧ – إلَّمْ تَخَفِ اللّهَ فَلا تَأْمَنْ عقابَهُ. ( ) ....
٨ – اشتريت كتبًا بستِّمِائَةِ ريالٍ. ( ) ....

التَّدريبُ التاسعُ

عزمَ مجموعةٌ من الشباب عامَ (١٤١٤هـ) على القيام برحلة إلى مكةَ المكرمة، وبَدَؤوا يُخطِّطُون للرحلة، فقال فهدٌ : أَأَنْتُم على علْمٍ بما تَتَطَلَّبُهُ الرحلةُ؟ قال سعيدٌ : لابُدَّ أن نَحْسُبَ كُلَّ ذلك من حيثُ المسافةُ، وَوَقُودُ السيارة، ووَقْتُ المغادرة والوصولِ، ومُدةُ الإقَامة. قال فهدٌ : حَسَنٌ، المسافةُ حواليْ ١٠٠٠ كلم، ونَحتاجُ على الأَقلِّ (١٥٠ ل) من الوَقود للسيارة. قال محمدٌ : أَأَنْتَ مُتأكِّدٌ يا فهدُ من هذه الحسابات؟ آلحسابَاتُ هذه دقيقةٌ؟ قال فهدٌ : لا، بلْ هيَ تقريبيَّةٌ. قال : إذًا، ماذا عَنْ وقت الذهابِ والعودة، بإذنِ اللّهِ؟ قال فهدٌ : نحتاجُ إلى عَشْرِ ساعاتٍ لِقَطْعِ الطريقِ، فأرى أنْ نَنْطَلِقَ بعدَ صلاةِ الفجْرِ

من يوم الخميس. والْتَفتَ محمدٌ إلى سعيدٍ قائلاً: أَقْتَنَعْتَ بما سَمعْتَ؟ قال: نعم، لكنْ لَمْ تَقُولوا شيئًا عن الإقامَةِ. قال فهدٌ: أقترِحُ أنْ نقيمَ ثلاثةَ أيامٍ. قالوا: مُوافقُون.

(أ) أقرأ القطعةَ، ثم أجيبُ عَمَّا يأتي:

١ – عَلَامَ عَزَمَ الشبابُ؟

٢ – لماذا يحسُبُ المسافرُ عادةً المسافةَ ومدةَ الإقَامَةِ؟

٣ – لِمَ يحرِصُ المسافرُ على السير بعد صلاةِ الفجرِ؟

(ب) أستخرج من النص:

١ – كلمتَيْن مَبْدُوءَتَين بهمزةِ قطعٍ، وقد دخلتْ عليهما همزةُ الاستفهامِ.

٢ – فعلاً مَبدوءًا بهمزةِ وصْلٍ، وقد دخلتْ عليه همزةُ الاستفهامِ.

٣ – اسمًا مبدوءًا بهمزةِ وصْلٍ، وقد دخلَتْ عليه همزةُ الاستفهام.

(جـ) أستخرجُ من النصِّ ثلاثَ علاماتِ اختصارٍ، وأذكرُ مَدلولَ كُلٍّ منها.

(د) أحول الأعداد التي بينَ الأقواسِ إلى ألفاظ.

التَّدريبُ العاشرُ

أدخلُ همزةَ الاستفهامِ على كُلِّ جملةٍ مِمَّا يأتي، وأغَيِّرُ ما يلزمُ، ثم أكتبُها:

١ – أحمدُ قادمٌ.	١ – ....
٢ – انْتثَرَت الوُرُودُ.	٢ – ....
٣ – أنا مَسؤولٌ عنِ الأمرِ.	٣ – ....
٤ – البِنايَةُ شاهقةٌ.	٤ – ....
٥ – ابتلاءُ المؤمنِ مُتَوَقَّعٌ.	٥ – ....
٦ – اقترَبت الساعةُ.	٦ – ....
٧ – أَبْلَى المجَاهدون في قتالِ العدوِّ.	٧ – ....
٨ – الريالُ مِئة هللة.	٨ – ....

التَّدريبُ الحادي عشر

أذكرُ مَدلُولَ كُلِّ علامةِ اختصارٍ مما يأتي في ضَوْءِ ما دَرَسْتَ:

١ – جم : .... ٢ – هـ : ....
٣ – إلخ : .... ٤ – ص . ب : ....
٥ – س : .... ٦ – م : ....
٧ – كم : ....

التَّدريبُ الثاني عشر

دارٌ جديدةٌ

اشترى والدي داراً مساحَتُها ٤٥٠م٢. وأولُ ما نظرَ إليه والدي هو مَجلسُ الرجال والحديقةُ، فهو ممَّنْ يُحبُّونَ سَعَةَ المجالسِ. وكان يقولُ: أُريدُ مجلسًا يَسَعُ الضيوفَ، وحديقةً أغرسُ فيها نخلَتيْن. قالت أُمِّي: اغْرِسْ نخلةً واحدةً. فقال: أأَغرِسُ واحدةً؟ كَلَّا، فواحدَةٌ لا تكفي، ولو أَمْكَنَني غَرْسُ نَخَلَات لَفَعَلْتُ. ثم الْتَفَتَ إِلَيَّ وهو يَبتسمُ وقال: أأَنْتَ مُؤيِّدٌ لي أم لأمِّك؟ فقلتُ: إذا اتَّفقْتُما على رَأْيٍ أَيَّدْتُكُما معًا، ضَحِك أَبي، وقال: هذا جوابُ مَنْ لا يُريدُ تَوْرِيطَ نفسه. قلتُ: أأُوَرِّطُ نفسي مع أَعَزِّ أَحْبَابي: أبي وأمِّي؟! قال أبي: لِنَنْظُرْ إذًا في عَرْضِ الحَوْضَيْن. قلتُ: أَقْتَرِحُ ألَّا يتعدَّى مترًا و٢٠ سم. فَضَحك أبي وقال معلِّقًا على تحديدِ الرقمِ بدقَّةٍ: زِدْ أيضًا ١٠ ملم في كلِّ حَوْضٍ! وأَرْدَفَ قائلاً: إنما أنا مُمازِحٌ لك، وما ذكرتَ صوابٌ، فَلْنَرْسُمِ الحوضَيْن لإِحضارِ من يَحفرُهما غدًا، إنْ شاءَ اللّه.

(أ) أقرأ القطعةَ، ثم أجيب عما يأتي:

١ – ما أَهمُّ ما عُني به الأبُ في بيته الجديدِ؟

٢ – ما موقفُ الأمِّ من غَرْسِ نَخْلَتيْن؟

٣ – ما رأيُك في موقفِ الابنِ؟

(ب)ممَّ تَتَأَلَّفُ (أَلّا) في قوله : (أقترحُ أَلّا يَتَعَدَّى . . .) ؟

(جـ) ألاحِظُ قولَه : (ولْنَنْظُرْ في عَرْض الحَوْضَين) حيثُ استخدمَ (لامَ الأمرِ) الجازِمَةَ .

أدخلُ لام الأمرِ على الفعلين في الجملتَين الآتيتين وأُغير ما يَلْزَمُ :

١ – يحفرُ العاملُ لِلنّخلتَين .

٢ – نَتُوبُ إلى اللّهِ من كُلِّ ذَنْبٍ .

(د) أستخرجُ من النص ما يأتي :

١ – ثلاثَ علاماتِ اختصارٍ، وأبيِّنُ مَدْلُولَ كُلٍّ منها .

٢ – ضميراً دخلتْ عليه همزةُ الاستفهامِ .

٣ – فعلاً دخلتْ عليه همزةُ الاستفهامِ، وأبينُ نوعَ همزةِ الفِعلِ .

٤ – همزةً متوسطَةً مكتوبةً على واوٍ، وأُخرى على ألِفٍ .

٥ – حَرْفَ جَرٍّ وُصِلَ بـ (مَنْ) الموصولَةِ .

٦ – حرفًا ناسخًا اتَّصَلَتْ بِهِ (مَا) .

٧ – همزةً مُتَطَرِّفَةً كُتبتْ على السطْرِ .

(هـ) أكتب العدد (٤٥٠) باللفظ .

التَّدريبُ الثالث عشر

أذكرُ علامةَ الاختصارِ الخاصَّةَ بكلٍّ مِمَّا يأتي :

١ – الجوابِ : ....

٢ – الكيلو جرام : ....

٣ – انتهى : ....

٤ – الصفْحَةِ : ....

٥ – اللِّتْرِ : ....

٦ – إلى آخرِهِ : ....

٧ – صندوق بريدِ : ....

٨ – الهاتف : ....

ثانيًا : نُصُوصٌ إِملائيَّةٌ :

١ – وَصِيّة (١)

لَمَّا حَضَرَت الوفاةُ عبدَاللّه بنَ شَدَّادٍ دعا ابنَهُ محمداً فقال : « يا بُنَيَّ، لا تُؤَاخِ أخًا حتى تُعاشِرَهُ، وتَعرفَ أمرَهُ، وتَتَفَقَّدَ مَوارِدَهُ ومصادِرَهُ . فإذا اسْتَطَبْتَ العِشْرَةَ، ورَضيتَ الخيرَةَ فَآخه على إقالَةِ العَثْرَة، والمواساة في العُسْرَة .

يا بُنَيَّ، إذا آخَيْتَ فآخِ مَن يُعَدُّ لنوائبِ الزمان، وعليك بذَوي الألباب الذين ثَقَّفَتْهُمُ الآدابُ، وَثَقَّتْهُمُ الأحسابُ . واحذَرْ إخاءَ كُلِّ جَهولٍ، وصُحبةَ كُلِّ عَجولٍ، فإنه إنْ سَأَلَ ألْحفَ، وإنْ وعَدَ أخلَفَ . يَرَى ما يُعطيك غُرْمًا، وما يَأْخُذُ منك غُنْمًا، فهو يُرضيكَ ما طَمعَ فيك . ولْيكُنْ إخوانُك وأهلُ بطانَتكَ أولي الدِّين والعَفاف والْمُروءات والأخلاق الجميلة، فإنّي رأيتُ إخوانَ المرْء يَدَهُ التي يَبْطشُ بها، ولسانَه الذي يَصُولُ به، وجَناحَه الذي يَنْهَضُ به . اجْتَنِبْ لئامَ الأقدار، الذين لا يُحامُون عن حَسَبٍ، ولا يَرجعُون إلى نَسَبٍ، ولا يَصْبِرون على نَائبَةٍ، ولا ينظُرون في عاقبَةٍ، فإنهم إنْ رَأَوْكَ في رخاءٍ سَأَلُوكَ، وإنْ رَأَوْكَ في شدَّةٍ أَسْلَمُوكَ، ولعلَّهم أنْ يكُونوا عليكَ مع بعضِ الأعداءِ » .

٢ – ثَنَاء (٢)

قال عبدُ قَيسٍ البُرْجَميُّ يمدحُ حاتمًا الطائِيَّ :

حَمَلْتُ دماءً للْبَراجِمِ جَمَّةً	فجئتُكَ لَمَّا أَسْلَمَتْني البَراجِمُ
وقالوا سفاهاً : لِمْ حَمَلْتَ دماءَنَا ؟	فقلتُ لهم : يَكْفي الحَمالَةَ حاتِمُ
مَتَى آتِهِ فيها يَقُلْ لِيَ مَرْحَبًا	وأهلاً وسهلاً أخْطَأتْكَ الأَشَائِمُ (٣)

(١) لُبابُ الآداب ، لأُسامة بن مُنقذ ٢٢ – ٢٧ .
(٢) قصص العرب ١/ ١٩٥ .
(٣) الأشائِم : جمع أشْأَم ، والشُّؤْمُ ضِدُّ اليُمْن.

فَيَحْمِلُها عنِّي وإنْ شِئْتُ زَادَنِي	زِيادَةَ مَنْ حَلَّتْ عليهِ المكارِمُ
يَعيشُ النَدَى ما عاش حاتِمُ طَيِّءٍ	فإنْ مَاتَ قَامَتْ للسَّخاءِ مآتِمُ
يُنَادِينَ : ماتَ الجُودُ مَعْكَ فلا تَرَى	مُجيبًا له ما حامَ في الجو حائِمُ
وقال رِجالٌ : أَنْهَبَ العامُ مَالَهُ	فقلتُ لهم : إنِّي بذلِكَ عالِمُ

٣ - لمَّا حَضَرَتِ الوَفَاةُ (١)

لَمَّا حضرَتِ الوفاةُ عمرَ بْنَ عُتْبَةَ قال لِرَفيقِه: نزلَ بِيَ الموتُ ولَمْ أَتَأَهَّبْ لَهُ. اللهُمَّ إنَّك تعلمُ أنَّه ما سَنَحَ لِيَ أَمْرَان لَكَ في أحدِهما رِضًا، ولِيَ في الآخَرِ هَوًى إلَّا آثَرْتُ رِضَاكَ على هَوَايَ. وحينَمَا حضَرَتِ الوفاةُ عمرَ بْنَ الخطاب - رضيَ اللّه عنه - قال لِوَلَدِه عبداللّه: ضَعْ خَدِّي على الأرضِ عَلَّ ربِّي أنْ يَتَعَطَّفَ عليَّ ويَرْحَمَني. ولما ماتَ محمدُ بْنُ الحجاجِ جَزِعَ أبوه عليه جَزَعًا شديدًا، وقال: إذا غَسَّلْتُمُوهُ وكَفَّنْتُمُوهُ فآذِنُوني، فَفَعلُوا فنظرَ إليه، وقال مُتَمَثِّلاً:

آلآن لمَّا كُنْتَ أَكْمَلَ مَنْ مَشَى	وافْتَرَّ نابُكَ عن شَباة القارِحِ (٢)
وتَكَامَلَتْ فيكَ المرُوءَةُ كُلُّها	وأعَنْتَ ذلكَ بالفَعَالِ الصالِحِ؟!

فَقِيلَ له : اتّقِ اللهَ واسترجِعْ. فقال : إنَّا لله وإنَّا إليه رَاجِعون.

٤ - هِوَايَةُ الصيْدِ

كان عَمِّي مِمَّنْ يَهْوَوْنَ الصيْدَ في البحرِ، ويَقْضُون إجازاتِهمْ فيه، وكان يخرجُ فِيمَنْ يخرُجون إلى أعماقِ البِحارِ، ويَتَعرَّضُونَ لِلْهَلاكِ والخَطَرِ. كما كان يَهْتَمُّ بجمعِ المعلوماتِ عن السمَكِ وأنواعِهِ، فَلِكُلِّ نوعٍ من الأسماكِ وقتٌ وطريقةٌ في الصيدِ، ولذا

---

(١) العقد الفريد ٣/٢٢٩ - ٢٣٠.

(٢) شباة كل شيء : حد طرفه، والقارح من الخيل : الذي دخل في السنة الخامسة، والمراد : بلغت مبلغ الرجال.

كنتُ أجدُهُ – دائمًا – يقرأُ الكتُبَ التي أُلِّفَتْ عن البحارِ والصيدِ، ويسألُ عَمَّنْ له خِبرَةٌ في صيدِ البحارِ ويسافِرُ إليه أَيْنَمَا كانَ، وحَيْثُما حَلَّ، ويَشْتري أدواتِ الصيدِ بأغلَى الأسعارِ.

كان – رحمه اللّه – يُوصِي أبناءَهُ بِمُزاوَلَةِ هذه الهِوَايةِ، ويُدَرِّبُهُم عليها، ويقول: إِنَّها رِياضَةٌ جَميلةٌ.

٥ – وَصْفُ دَعْوَةٍ [١]

قال أَعرابيٌّ يصفُ دعوةً:

وسارِيَةٍ لَمْ تَسْرِ في الأرضِ تَبْتَغي ... مَحَلًّا ولمْ يقطعْ بها البيدَ قاطِعُ
سَرَتْ حيثُ لَمْ تَسْرِ الرِّكابُ ولمْ تُنَخْ ... لِوِرْدٍ ولم يَقْصُرْ لها القَيدَ مانِعُ
تَظَلُّ وراءَ الليلِ والليلُ ساقِطٌ ... بِأَرْواقِه [٢] فيه سَميرٌ وهاجِعُ
تُفَتَّحُ أبوابُ السماءِ لِوَفْدِها ... إذا قَرَعَ الأبوابَ مِنْهُنَّ قارِعُ
إذا سَأَلَتْ لَمْ يَرْدُدِ اللّهُ سُؤْلَهَا ... على أهلِهَا واللّهُ راءٍ وسامِعُ
وإِني لأرجو اللّهَ حتَّى كأنما ... أَرَى بجميلِ الظنِّ ما اللّهُ صانِعُ

٦ – أبو الدَّرْدَاء

عُوَيْمِرُ بْنُ مالكٍ الأنصاريُّ، منَ الصحابةِ الأجلَّاءِ، والعُلَماءِ الحُكَماءِ. تُوُفِّيَ في الشامِ عامَ ٣٢هـ الموافقَ لعامِ ٦٥٢م، تُرْوَى عنه حِكَمٌ وأقوالٌ كثيرةٌ. ومِمَّا رُوِي قوله [٣]: «نِعْمَ صومعةُ المرءِ منزلُه، يَكُفُّ فيه بَصَرَهُ ونَفْسَه وفَرْجَهُ. وإيَّاكُم والجلوسَ في الأسواقِ فإنها تُلْغِي [٤] وتُلْهِي». ومِمَّا قال: «أضحكني ثلاثٌ وأبكاني ثلاثٌ. أضحكني مُؤَمِّلُ الدنيا والموتُ يَطْلُبُهُ، وغافِلٌ ليس بمغفولٍ عنه، وضاحِكٌ مِلْءَ فِيهِ ولا

(١) العقْد الفريد ٣/٢٢٧.
(٢) جمع رواق وهو الخيمة، أو سِتْر يُمَدّ دون السقف.
(٣) نثر الدر، للآبي ٢/٩٤، ٩٦.
(٤) تُلغِي: تبعثُ على اللَّغْوِ.

يدري أَرَاضٍ عليه ربُّه أم غضبانُ، وأبكاني هولُ المطْلَعِ، وانقطاعُ الأملِ، ومَوْقِفي بينَ يَدَيِ اللّه عزَّ وجَلَّ، لا أدري أَيُؤْمَرُ بي إلى الجنة أم إلى النار. وقال: ما لِي أرى علماءَكُم يذهبون وجُهَّالَكُم لا يَتعلَّمُون؟!».

٧ - اللّهُ الهادِي

كثيراً ما يُرَدِّدُ الناسُ مَقُولة: «الولدُ سِرُّ أبيه» وَيَتَوَسَّعُون في مَفْهُومِها، ويَبْنُون عليها أحكامَهم، ويكادُون يجزمُون أن هذه المقُولَةَ تَسْرِي على كُلِّ شيْءٍ؛ الصفاتِ والسُّلُوكِ والقُدْراتِ، وأنَّ أبناءَ المتعلِّمين يَنْشَؤُون مُحِبِّين لِلْعِلْمِ مُجِدِّين في طَلَبِه، مُتَأَدِّبِين بآدابِ الإِسلامِ. كما يَعْتَقِدُ هؤلاء أنَّ أبناءَ الكادحين والمغمورين لا يَنْجَحُون في حياتِهم، وتَنْقُصُهم التربيةُ الدينيَّةُ. لكنَّ هذا الاعتقادَ غيرُ صحيحٍ - وإنْ كانت البيئَةُ التي يَنْشَأُ فيها المرْءُ ذاتَ تأثيرٍ عليه - فالكثيرُ يَعرفُ شباباً من أقربائه وجيرانه مِمَّن أثْبَتُوا جَدَارَتَهُم وبَرَزُوا في مجتَمَعِهِم، وآباؤُهُم أُمِّيُّون مَشْغُلُونَ عنهم، لا يَهْتَمُّون بتربيةٍ ولا بتعليمٍ، لكن أبناءَهم يُعدُّون أسْوَةً في الصلاحِ والتَدَيُّنِ والمحافظةِ على الصلواتِ والتوفُّرِ على حفظِ القرآنِ الكريمِ، والتمسُّك بالأخلاقِ الفاضلةِ، وإنْ لم يَتَلقَّوْا في ذلك توجيهاً من آبائِهم، ولم يَتأثَّروا بِهِمْ.

٨ - المدحُ

يُثْنِي الناسُ أحياناً على المرْءِ وهو يسمعُ، فينبغي أَلَّا يَغْتَرَّ بذلك الثناءِ، فلا يطمئنُّ لِكُلِّ مادحٍ، ولا يعوِّدُ نفسَه على الثناءِ قولاً أو سَمَاعاً، وعليه أن يَقْتَدي بمواقفِ السلَفِ في هذه الحالاتِ، فلا يُفْرِطُ في الثناءِ إنْ أَثْنَى، ولَا يفرَحُ به إنْ أُثْنِيَ عليه. يُرْوَى (١) أَنَّ أبا بكرٍ - رضيَ اللّه عنه - كان يقولُ حينما يُمدَحُ: «اللهمَّ أنتَ أعلمُ

(١) عُيونُ الأخبار، لابن قتيبة، ٣/٢٧٦ (بتصرف).

بِي مِنِّي بنَفْسِي، وأنا أعلمُ بِنفْسِي مِنْهُم، اللهم اجعلْني خيرًا ممَّا يَحْسَبون، وَاغْفرْ لِي مالا يَعلمون، ولا تُؤَاخذْني بما يقولون». وأثْنَى رجلٌ على عليِّ بْنِ أبي طالبٍ – رَضيَ اللّه عنه – وكان عليٌّ غيرَ مطمَئِنٍّ لصدْقِهِ، فقال: «أنا دُون ما تقولُ، وفوقَ مَا في نَفْسِك».

٩ – أَدْهَى مِنْ قَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ (١)

يُضرَبُ هذا المثلُ للدَّهاءِ وبُعْدِ النَّظَرِ، والمقصودُ به سَيِّدُ عَبْسٍ قَيْسُ بْنُ زُهيرٍ الذي عاش في الجاهليةِ، وذُكِرَ من دهائِه أنه مَرَّ ببلادِ غَطَفَانَ فرأى ثروةً وعديدًا (٢)، فكرِهَ ذلك، فقال له رجلٌ: إنه يَسُوؤُكَ ما يَسُرُّ الناسَ! فقال: يَابْنَ أخي، إنك لا تدري أنّ مع الثروةِ والنعمةِ التحاسُدَ والتباغُضَ والتخاذُلَ، وأنّ مع القلةِ التعاضُدَ والتآزُرَ والتناصُرَ.

ومن أقوالِه لقومِه: إيَّاكُم وصَرَعَاتِ البَغْيِ، وفَضَحَاتِ الغَدْرِ، وفَلَتَاتِ المَزْحِ. وقال: المَنْطِقُ مَشْهَرَةٌ، والصّمْتُ مَسْتَرَةٌ. وقال: ثَمَرَةُ اللَّجَاجَةِ (٣) الحَيْرَةُ، وثمرةُ العَجَلَةِ الندامَةُ، وثمرةُ التواني الذلةُ.

١٠ – أعداءُ المروءةِ (٤)

قال الشاعرُ رُؤْبَةُ بْنُ العجَّاجِ: أَتَيْتُ النّسَّابَةَ البَكْرِيَّ وكان من أعلَمِ العربِ بالأنسابِ، فقال: مَن أنت؟ فقلتُ: ابنُ العجَّاجِ. قال: قَصَّرْتَ وعرَّفْتَ، ما أتى بكَ؟ فقلتُ: طَلَبُ العِلْمِ. فقال: لعلَّكَ كقومٍ يَأْتُونَنَا، إنْ سَكَتْنا لمْ يسألونا، وإنْ حدَّثناهم لم يَفْهمُوا عنَّا. فقلتُ: أرجو ألَّا أكونَ منهم. قال: ما أعداءُ المُرُوءَةِ؟ قلت: للعلْمِ أتيتُ. قال: بَنُو عَمِّ السُّوءِ، إنْ رَأَوْا حسنةً دَفَنُوها، وإنْ رَأَوْا سَيِّئَةً أذاعُوها. ثم قال: إنّ

---

(١) مَجمعُ الأمثال، للمَيْداني ١/٤٨٢ (بتصرف).
(٢) عديدا: كثرةً.
(٣) اللجاجة: الخصومة.
(٤) المَصُون في الأدب، للعسكري، ص ١٣١ – ١٣٢.

للعلمِ آفةً ونَكَدًا وهُجْنَةً. فآفَتُهُ نِسيانُه، وهُجنتُه (١) نَشْرُه في غيرِ أهله، ونكدُهُ الكذبُ فيه.

١١ – القِراءَةُ

يقرأُ سليمانُ قبلَ النومِ في كتابٍ أو جريدةٍ أو مجلّةٍ مُدَّةَ نِصْفِ ساعةٍ. وقد يَنْهَمِكُ في القراءَةِ ويستمرُّ فيها ساعةً أو أكثر. وقد اعتادَ على ذلك حتى صارَ لا يُغْمَضُ له جَفْنٌ دُونَ أن يقرأَ. ويقولُ: «إنْ لَمْ أقرأْ أشعُرُ بعدمِ الراحةِ كأنني فاقدٌ شيئًا. وقد استَطَعْتُ أن أُكمِلَ قراءَةَ كُتبٍ قيِّمةٍ مع مَرِّ الأيام. وكثيرًا ما أُسجِّلُ بعضَ الملاحظاتِ على ما أقرأُ لأستفيدَ منه مُستقبلاً. وإذا أَعْجَبَتْني قصةٌ أو خَبَرٌ فإنَّني أقرؤُهُ على أُمِّي من الغَدِ. لأنني أَرَاها تَسْتَمْتِعُ بذلك، وكانتْ تسألُني أحيانًا: أعندكَ خبرٌ أو قصةٌ؟ وكان وَالدي يُشجِّعُني على ذلك، ويَمْتَلِئُ غِبْطَةً وسرورًا إذا رآني مُتَأَبِّطًا كتابًا، فجزاهُما اللّه عنِّي خيرَ الجَزَاء».

١٢ – التَّعْمِيَةُ واستِخْراجُ المُعَمَّى (٢)

أَسَمِعْتَ بـ «عِلْمِ التَّعْمِية»؟

إنَّهُ ما يُسمَّى اليومَ بـ «الشَّفْرَة» أو «التَّشْفِير»، وهو كتابةُ الرسائِلِ السِّرِّيَّةِ برموزٍ لا يعلَمُها إلا الطرفان: المُرسِلُ والمُرسَلُ إليه.

أتظنُّهُ عِلْمًا جديدًا؟ كلَّا، فقد أَلَّفَ فيه المسلمون وطَوَّرُوهُ، وجاءَتْ تَسْمِيَتُهُ في اللُّغاتِ الأوروبيَّةِ من لُغَتِهِم؛ إذْ إنَّ «الشفْرَةَ» جاءَتْ من «الصِّفْر». وقد سَمَّاهُ المسلمون «عِلمَ التعْمِيَةِ»، وسَمَّوا حَلَّهُ «استخراجَ المُعَمَّى». ومِمَّنْ أَلَّفَ فيه يعقوبُ بْنُ إسحاقَ

---

(١) هَجُنَ الكلامُ: صار معيبًا مرذولاً.

(٢) مُستفادٌ من كتابِ: علم التَّعْمِيَةِ واستخراجِ المعمَّى عندَ العربِ، لمحمد مَرَاياتي وزميليْه.

الكِنديُّ (المتَوَفَّى سنة ٢٦٠هـ)، فله رسالةٌ عُنوانُها: «رسالةٌ في استخراجِ المعَمَّى»، ثم تلاهُ مجموعةٌ من المؤلِّفين.

ويختلفُ مستوى التَّعْمِيَةِ من حيثُ الصعوبَةُ، فقد يَرْمُزُ الكاتبُ لكلِّ حرفٍ برَقْمٍ أو رَقمَين أو غير ذلك من الوسائلِ. فلو جعلنا للألفِ (١) وللباءِ (٢) وللتاءِ (٣) وللكافِ (٤) لَرَمَزْنَا لـ (كتب) بـ (٢٣٤)، ولـ (كَاتِب) بـ (٢٣١٤)... وهكذا دَوَالَيْكَ.

١٣ - مِنْ كَلامِ عُثْمَانَ رضيَ اللّه عنه [١]

لـمَّا صَعِدَ عثمانُ بْنُ عفانَ - رضيَ اللّه عنه - المِنْبَرَ أُرْتِجَ عليه [٢]، فقال: إنَّ أبا بكرٍ وعُمَرَ كانا يُعِدَّان لهذا المقامِ مَقالاً، وأنتُم إلى إمامٍ عادلٍ أَحْوَجُ منكُم إلى إمامٍ خطيبٍ.

وقال رضيَ اللّه عنه: إن اللّه لَيَزَعُ [٣] بالسلطان ما لا يَزَعُ بالقُرآن.

وكان إذا نظَرَ إلى قَبْرٍ بكَى، فقيلَ له في ذلك، فقال: هو أولُ مَنازلِ الآخرَةِ، وآخرُ منازلِ الدنيا. فَمَنْ شُدِّدَ عليه فَما بَعْدَه أشَدُّ. ومن هُوِّنَ عليه فما بعده أَهْوَنُ.

ونظرَ إليه رجلٌ وهو يغرِسُ فَسيلَةً، فقال: أَتَغْرِسُ فَسِيلَةً [٤] وهذه الساعةُ قد أَظَلَّتْكَ؟ فقال عثمانُ: لأن يَرَانِي اللّهُ مُصلِحًا أَحَبُّ من أنْ يراني مُفْسِدًا.

١٤ - ما جاءَ بِكَ؟ [٥]

كان المنصورُ بَخيلاً، وكان قبلَ أنْ يَلِيَ الخلافةَ ينزلُ على أَزْهَرَ السَّمَّان، فلمَّا استُخلِفَ صار إليه أزهرُ وطلبَهُ فأعطاهُ اثْنَيْ عَشَرَ ألفَ دِرهمٍ، وقال له: لا تَأْتِنا طالبَ حاجَةٍ.

---

(١) نثر الدُّر، لأبي سعد الآبيّ ٢/٦٣ - ٦٨.

(٢) أُرْتِجَ عليه: لم يستطعِ الكلام.

(٣) يَزَعُ: يَكُفُّ ويمنعُ.

(٤) فَسِيلَة: نخلة صغيرة.

(٥) جَمعُ الجَواهِرِ، للحصري، ص ١٠٢ (بتصرف).

فلما كان بعدَ حين عادَ، فقال المنصورُ: يا أزهرُ ما جاءَ بكَ؟ قال: جئتُ مُسَلِّمًا. قال: إنه لَيَقَعُ في نفسي أنكَ ما أتيتَ إلا لمَّا أَتيتَ له في المرَّة الأولى، وأمرَ له باثْنَيْ عَشَرَ ألفَ درهمٍ، وقال له: لا تأتِنا طالبَ حاجةٍ ولا مُسَلِّمًا. قال نَعم. ثم ما لبِثَ أنْ عادَ، فقال: يا أزهرُ، ما جاء بكَ؟ قال: دُعاءٌ كنتُ سَمعتُ أميرَ المؤمنين يدعُو به فجئْتُ مُسْتَمْلِيًا لآخُذَهُ عن أميرِ المؤمنين. قال: لا تكتُبْهُ فإنه غيرُ مُستجاب؛ لأني دعوتُ اللّه أنْ يُرِيحَنِي منكَ فلمْ يَسْتَجِبْ لي!

نموذج اختبار قصير (١٠ درجات)*

أولاً – الأسئلة : (٢ درجتان)

عن عبدِاللّه بْنِ عمرَ – رضيَ اللّهُ عنهما – عن النبيّ – صلى اللّه عليه وسلم – قال : « لا حسدَ إلا في اثنتين : رَجُلٍ آتاهُ اللّهُ القرآنَ فهو يقومُ به آناءَ الليلِ وآناءَ النهار، ورجلٍ آتاهُ مالاً فهو ينفقُه آناءَ الليلِ وآناءَ النهار » متفق عليه .

	الدرجة
(أ) أستخرجُ من الحديث اسمًا حذفت منه همزةُ الوصل .	(٠,٥)
(ب) أدخلُ همزةَ الاستفهامِ على كلمةِ (اثنتين) في جملة مفيدة .	(٠,٥)
(جـ) أبينُ أصلَ همزةِ المدِّ في (آتاه) .	(٠,٥)
(د) أدخلُ (في) على (مَنْ) الاستفهامية أو الموصولة في جملة مفيدة .	( )

ثانيًا – الإملاء الاختباري: (٨ ثماني درجات) لكل كلمة نصف درجة (يُنبَّه على وضعِ علاماتِ الترقيم دون تسميتها، وتتم المحاسبة على ما في المربعين) .

	عدد الكلمات		عدد الكلمات
أَ أنتم مستعدون للاختبار	٥	مِمَّن الرجلُ؟	٢
أَنتصارُ الحقِّ يسرُّكم . ☐	٤	اسألْ عمّن تُحبُّ	٣

☐ ١٤ كلمة + علامتا ترقيم = ١٦ ☐

* نموذج يدرّب عليه ويعدّ نموذج آخر على مثاله للاختبار .

نموذج اختبار نهاية الفصل (٣٠ ثلاثون درجة)*

أولاً – الأسئلة (٥ درجات)

نظمتْ مدرستُنا محاضرةً عن الحج، ألقاها أحدُ العلماءِ. وكنتُ ممَّنْ شاركوا في تنظيمها، وكانَ والدي ممَّنْ حضروا لسماعِ المحاضرة. وقد تحدث الشيخُ عمَّنْ يجبُ عليه الحجّ، وما يجبُ على الحاجِّ فعلُه بدءاً من الرِّفقةِ الطيبةِ، وما ينبغي تجنُّبه مِنَ الأخطاءِ، وكثرتْ عليه الأسئلةُ:

آلطَّوافُ قبلَ السعيِ أم بعدَه؟ أإنَّا لمغفورٌ لنا بعدَ الحجّ؟

فأجابهمْ، ثم قالَ: اعلموا أنْ لن يُغْلقَ بابُ الكريم دونَ أحدٍ آمنَ وتابَ ورجع إلى ربه. والحجُّ إنْ لَمْ تَشُبْهُ شوائبُ الرَّفث أو الجدالِ أو الفسوقِ فإنَّ جزاءَ صاحبِهِ الجنّة.

(أ) أقرأ القطعةَ السابقةَ، ثم أستخرجُ:

١ – اسماً مبدوءاً بهمزة وصلٍ دخلت عليه همزةُ الاستفهام (٠,٥)

٢ – حرفًا مبدوءاً بهمزة قطعٍ دخلت عليه همزةُ الاستفهام. (٠,٥)

٣ – (مَنْ) دخلت عليها (مِنْ) وأُبينُ ما حدث مِنْ تَغْيير. (٠,٥)

٤ – (لَنْ) دخلتْ عليها (أنْ) (٠,٥)

٥ – كلمةً بها همزةٌ مفتوحةٌ جاءت بعدها همزةٌ ساكنةٌ قُلبَتا مدة. (٠,٥)

(ب) أكتبُ أمامَ كُلِّ علامةِ اختصارٍ ممّا يأتي الكلمةَ أو العبارةَ التي تدل عليها:

١ – (س) (٠,٥)

٢ – (ص . ب) (٠,٥)

٣ – (كـم) (٠,٥)

(جـ) أصَححُ الخطأَ الإملائيَّ في كل عبارةٍ مما يلي:

١ – أشهد ألّا إله إلا اللّه. (٠,٥)

٢ – أاشتريتَ الكتابَ؟ (٠,٥)

* نموذج يدرّب عليه ويعدّ نموذج آخر على مثاله للاختبار.

ثانيًا – الإملاء الاختباري: (٢٥ خمس وعشرون درجة) لكل كلمة نصف درجة. (يُنبَّه على وضعِ علاماتِ الترقيم، دون تسميتها وتتم المحاسبة على ما في المربعين).

الجملة	عدد الكلمات
– أطّلعَ المعلمُ على إجابتك؟	٥
– أَإِكرامُ الضيفِ واجبٌ؟	٤
– آلخيرَ تُحِبّ ☐	٤
– ابْدَآ باسمِ اللّه.	٤
– المسلمُ مرآةُ أخيهِ.	٣
– ممَّنْ أنتَ؟	٢
– علمتُ أنْ لَنْ يُفْلِتَ المجرمُ.	٥
– ظننتُ أن لا ينجحَ الكسولُ.	٥
– حسِبُوا ألّا يأتيَ يومٌ يُحاسَبُون فيه.	٦
– مَنْ مِنَ المعلمين تحبُّ أن تقتدي به؟	٧
– عِندي ثمانُ مِئَةِ كتابِ ☐	٥
	٥٠

قائمة المراجع

١ – أدباء من الخليج العربي، لعبدالله بن أحمد الشباط، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ.

٢ – جمع الجواهر، لأبي إسحاق الحصري، تحقيق محمد البجاوي، القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣.

٣ – رياض الصالحين، للنووي، بيروت : مكتبة الغزالي.

٤ – العقد الفريد، لابن عبدربه، تحقيق أحمد أمين وزميليه، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣هـ.

٥ – علم التعمية واستخراج المعمى عند العرب، لمحمد مراياتي وزميليه، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية.

٦ – عيون الأخبار، لابن قتيبة، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٤٣هـ.

٧ – قصص العرب، لمحمد جاد المولى وزميليه، بيروت : المكتبة العصرية، ١٤٠٨هـ.

٨ – كنز العمال، لعلي المتقي الهندي، تحقيق بكري حسناتي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ.

٩ – لباب الآداب، لأسامة بن منقذ، تحقيق أحمد شاكر، القاهرة: دار الكتب السلفية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٠– مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٩٧٧م.

١١ – المرجع في الإملاء، لراجي الأسمر، طرابلس (لبنان) ١٩٨٨م.
١٢– المصون في الأدب، لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٢، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
١٣– المعجم المفصل في الإملاء، لناصيف يمِّين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
١٤– نثر الدر، لأبي سعد الآبي، تحقيق محمد علي قرنة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١م.
١٥– النظرات، للمنفلوطي، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى.

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية